المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الخميس 11 ايلول 2025 العدد 3677 السنة السادسة عشرة

حين ينقلب السحر على الساحر..
نتنياهو في آخر غزواته كسر عصاه

5

حمايـــة أمريكيـــة على الـــورق

استهـداف الدوحـة يوقـظ بغـداد من وهم التحالفات الغادرة مع واشنطن

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

مـع تصاعد الاضطرابات في الشرق الأوسـط، نتيجـة الانتهـاكات المتواصلـة للكيـان الصهيونـي والولايـات المتحـدة الأمريكية ضد دول المنطقـة، بات مـن المتوقع ان يتـم اسـتهداف أية دولـة تعارض السياسـات الغربية بغـض النظر عـن علاقاتها مع واشـنطن، الأمر الـذي يتطلـب من هـذه البلـدان، إعادة النظر في علاقاتها مع الغرب، ومراجعـة سياسـتها تُجاه دول المنطقة، بالإضافة الى إعادة النظر في الاتفاقيـات التـي أبرمتهـا مـع واشـنطن والتي تعتـبر واحدة من أكثر القيود التي تكبّل إرادة الدول، وتبيـح لـدول الاسـتكبار، التحكم بإرادة الشـعوب وتنفيـذ عدوان في أيـة نقطة ترى فيهـا خطورة على مصالحها.

خارطـة الـشرق الأوسـط الجديد التـي تريـد أمريـكا رسـمها في المنطقـة، تعتمـد هـذه المـرة على المصالـح فقـط، ولا توجـد دول مقربـة أو صديقـة لواشـنطن، فالجميـع معرضون للاسـتهداف، في حال تعـرّض المصالح الأمريكية أو الصهيونيـة الى الخطر، وهو ما أكـده الرئيـس الأمريكـي ترامب، أكثـر مـن مـرة، بأنـه لا يوجـد أصدقاء لأمريكا في الشرق الأوسط، بـل توجـد اتفاقيـات مبينـة على المصالح، ما يعنـي أن أية محاولة لإلحاق الضرر بمصالح واشـنطن في المنطقـة تتغـير المعـادلات، وما حـدث أمـس الأول مـن قصـف صهيونـي بالدوحـة والتـي تعتبر من أوائـل الدول التـي تبنت تنفيذ المشـاريع الغربيـة في المنطقة هي رسـالة بأن قواعد اللعبة بالمنطقة تغيرت والجميع تحت التهديد.

وعـلى مـدى السـنوات الماضيـة، أبرمـت الحكومـات العراقيـة، الكثـير مـن الاتفاقيـات الأمنيـة مع واشـنطن والتي قد تسـتخدم بنودهـا يوماً ما ضد البلاد، خاصة وان العـراق مـن بلـدان محـور المقاومة، وأغلب الأطراف الوطنية فيه ترفض الوجود الأجنبي سـيما الأمريكي، لذا أن الطبقة السياسية اليوم أمام مسؤولية وطنية لإعادة النظر في الاتفاقيات مع واشـنطن وتحصـين البلـد مـن الانتهـاكات الصهيونيـة التـي تتـم برعايـة أمريكية.

المقاومـة الإسـلامية كتائب حزب اللـه، أدانـت في بيان لهـا، العدوان الـذي اسـتهدف الدوحـة مؤخراً، مؤكـدة أن «الاعتـداء الإجرامـي الذي أقدم عليـه العدو الصهيوني، بمحاولة اغتيال قيادات سياسـية مـن حركـة حمـاس في الدوحة، لا يعـبّر عـن الوجـه الحقيقـي لهذا الكيان فحسـب، بل يكشـف أيضاً زيف الادعاءات الأمريكية والغربية بشأن ما يُسمّى الحماية الممنوحة لحلفائهـا في المنطقـة، فقـد تجلّى بوضوح الـدور الأمريكي في رعاية خديعة (التفاوض) التي استُدرجت إليهـا قيادة حمـاس السياسـية، بهدف تحويلهـا إلى كمين دموي».

وأضافت، ان «هـذا الاعتداء الغادر يلـزم الحكومة العراقيـة بأن تعيد النظر في مجمل الاتفاقيات المبرمة مـع الولايات المتحـدة، بدلالة هذه الأعمـال الغادرة؛ فقد تبـيّن أنَّ ما يُسـمّى بالضمانـات الأمريكيـة المقدَّمـة لـدول المنطقـة، ليس إلا غطـاء لفـرض الهيمنـة، وإدامة السـيطرة». وأوضحـت كتائـب حزب اللـه في بيانها، «لعـلَّ أحدث الشواهد هو ما جرى في دولة قطر التي تؤوي على أرضها أكبر قاعدة أمريكيـة، فـإذا بأمريـكا نفسـها تُسهِم في هتك سيادتها عبر دعمها للكيـان الصهيونـي باسـتهداف الفلسـطينيين عـلى ترابهـا، وهو ما يؤكـد، أنَّ مـن يركـن إلى وعود أمريكا، إنما يسلّم نفسه طوعاً إلى غدرٍ محقّق وخيانة محتومة».

ووقـع العـراق مـع أمريـكا خلال السـنوات الماضيـة، مجموعة من الاتفاقيـات الأمنيـة نتـج عنهـا التأكيـد عـلى اسـتمرار التعـاون الأمنـي بـين البلديـن والالتـزام بتطويـر التعـاون الأمنـي وتعزيز قـدرات قـوات الأمـن العراقيـة، بحسـب ما ورد في بيانات متفرقة لبغداد، فيمـا يؤكد خبراء في مجال الأمن، أن الكثـير من البنود تعطي الحق لواشنطن بالتدخل في شؤون البـلاد عسـكرياً، وتمهـد لبقـاء القـوات العسـكرية عـلى الأراضي العراقيـة، وهو ما يقـوض جهود القـوى الوطنيـة السـاعية لطـرد الاحتلال وانهاء التواجد العسكري الـذي بـات يهـدد أمن واسـتقرار البـلاد. وحـول الموضـوع، يقـول الخبـير الأمنـي عدنـان الكنانـي لـ«المراقـب العراقـي»: إن «كل الاتفاقيات التي وقعت مع الجانب الأمريكـي منذ عـام 2003 ولغاية يومنـا هـذا، بحاجـة الى مراجعـة وإعادة تقييم».

وأضـاف الكنانـي، أن «الاتفاقيات التي وقعت ضمن الدسـتور الدائم تطبيقهـا، ملزمـة عـلى العـراق وسارية حتى بعد عشرات السنين، أو إذا تغـيّر النظـام السـياسي، فتبقـى هـذه الاتفاقيات سـارية المفعـول، لأن توقيعها جرى ضمن حكومة ودسـتور دائـم، منوهاً الى ضرورة الحـذر مـن الاتفاقيـات السريعـة والآنيـة التي قـد تترتب عليهـا مسـتقبلاً، تراكمـات عـلى العراق».

وتابع، ان «الكثـير من الاتفاقيات وقعـت في ظـروف ضبابيـة وضلل بهـا الشـعب العراقـي، والدليـل عـدم طرحهـا أمـام الـرأي العام ومناقشـة بنودها، وهو ما يشـير الى ان هنالـك بعض الأمور الخافية التـي تُحـرج الجهات التـي وقعت هذه الاتفاقيات». وأشـار الكناني الى انـه «عـلى الحكومـة والجهات الوطنية كشـف جميع الإتفاقيات ومناقشـتها، ضمن دائـرة وطنية عراقيـة مغلقـة، وبعدهـا تخـرج للتصويـت عـلى الشـعب العراقي، لتصبـح قضية رأي عـام»، منوهاً الى أن «الجهـات التـي وقعت هذه الاتفاقيـات ربما تفتقر الى العقلية الأمنيـة الواضحـة أو قـد وافقـت تحت الضغوط».

تركة ثقيلة يخلفها كاساس على المنتخب وآرنولد يجتهد في معالجتها

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عـلى الرغم مـن تحقيق المنتخب الوطني لقـب بطولة كأس ملـك تايلانـد إلا أن مخاوف الشـارع الريـاضي ازدادت بعد المبـاراة النهائية التي خاضها أسـود الرافديـن ضد المنتخب التايلاندي نتيجة المسـتوى المتواضع الـذي ظهر به المنتخب في المباراتين وخاصة في الشـوط الثاني، حيث بدا أن المنتخب يفتقد للجاهزية البدنية بالإضافة إلى فقدان التركيز في بعض أوقات المباراة. وشهدت المباراتان اللتان خاضهما المنتخب في البطولة ظهورَه بأسـلوب لعب واضح حيث حاول الوصول لمرمى الخصم بأكثر من طريقة، وهذا الامر يُحسـب للكادر التدريبي الذي رغم قصر الفترة الزمنية التي تولى فيها قيادة أسود الرافدين الا انه استطاع تحقيق الانسجام بين اللاعبين وتطبيق افـكاره داخل الملعب بصورة صحيحة.ويرى المحلل الكروي حمزة داود في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «المدرب واللاعبين لازالوا بحاجة الى خوض مباراة او مباراتين وديتين على مسـتوى عال قبل دخول منافسات الملحق الاسيوي من اجـل أن تتضح الأمـور بصورة كبيرة للمدرب عن مسـتوى اللاعبين سواء المحترفون او المحليون».

تتمة 6

قائمة السفراء تتحدى إرادة العراقيين وتمضي نحو أداء القسم

المراقب العراقي/ سيف الشمري

رغـم الاعتراضات الكثيرة عـلى قائمة السـفراء المثيرة للجدل، مضت الأحزاب السياسـية في إكمـال تمريرها، من خـلال مصادقة رئيـس الجمهورية عليهـا، والذي يعتبر المرحلة الأخيرة قبل مباشرة الشخصيات المصوّت عليهـا داخل مجلـس النـواب، بعملهم في البلـدان التي عينـوا فيهـا بمنصب سـفير، حيـث لم تعـر الأحزاب، أيـة أهمية لصوت الشـارع العراقي الـذي يرى أن هذه المناصب توزع على أسـاس محاصصاتـي وتدخل فيها المحسـوبية والمنسـوبية، على اعتبار أن جميع من نشر أسمه هو إما أقارب رئيس كتلة أو مقرّب من شخصية متنفذة.وأثـارت القائمـة المصـوّت عليها خـلال الأيام القليلـة الماضيـة، جدلاً واسـعاً بسـبب اختيـار بعض الشخصيات التي جُربت سابقا، ولم تقدم شيئاً للعراق، كمـا أن البعـض منهم خـرج من الحكومـة، إما بملف فسـاد أو موضـوع آخر يتعلـق بالتزويـر وسرقة المال العـام.. ومن غير الممكن إعادة انتخابه ليمثل سياسـة العراق الخارجية وتمثيلها في المحافل الدولية، ولهذا كان يجب على الكتل المتنفذة اختيار الشخص المناسب الذي يمكن أن يسـاهم في إنجاح سياسـة العـراق الخارجية التي تعاني مشكلات كثيرة بسبب الأخطاء المرتكبة من قبل وزارة الخارجية التي يرأسـها فؤاد حسـين الوزير التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والذي جعل من الوزارة، ممثلة للكرد وليس للعراق.

تتمة 2

الشوارع التراثية في بغداد ترتدي الإعمار والـ«ترامواي» يعود للساحة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تُعد عملية تطوير شارع الرشيد التي تنفذ في الوقت الراهن، جزءاً من مبـادرة «نبض بغداد» الحكوميـة، التي تهدف إلى إعـادة إحياء وتأهيل هذا الشـارع التأريخـي لجعله وجهة سياحية وثقافية، ومن يزور الشارع حالياً سيشاهد حملة تتضمـن أعمال التطوير الموقعي تشـمل ترميـم واجهات المبانـي التأريخيـة وإعـادة تأهيل بنيتهـا التحتيـة وإزالة التشـوهات البصريـة التي نشـأت خـلال فـترات الإهمال، والجديـد في الموضوع هو إنشـاء خط ترامـواي في منتصف الشارع، إذ يهدف المشروع لتحويل الشارع إلى ممر للمشاة، بما يعزز الهوية التراثية للمدينة ويجذب السياح.

من المعروف انّ شارع الرشيد يحمل في زواياه وفي ذاكرة أبناء العـراق، كثيراً من الأحداث على مدار أكثر من قرن كامل، إلا أن الإهمـال طال الشـارع خلال السـنوات الماضية، وأصبح مهجـوراً لا سـيما في أوقات العـصر والليل، واليـوم تحاول الحكومـة، إعادة إحياء تراث الشـارع عبر مبادرة «تمكين» التـي يشرف عليها البنك المركزي العراقي، ورابطة المصارف العراقية، وبالتنسـيق والتعاون مـع الجهات ذات العلاقة في الحكومـة العراقيـة وأمانة بغداد، عسى ولعـل ان تثمر هذه المبادرة عن تغيير في الواقع المزري للشارع بالوقت الحالي.

تتمة 10

اقتصاد العراق ينتعش..

نيران الحروب تشعل «النفط» وتفجر أسعاره

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظـل الصراعـات التي تشـهدها المنطقـة والعالم بشـكل عام ، تبددت المخاوف من انخفاض أسـعار النفـط وانعكاسـها السـلبي عـلى العـراق بشـكل خـاص في المرحلـة الحاليـة ، خصوصـا بعد فشـل المفاوضـات بـين الجانبـين الـروسي والأوكراني من أجل إنهاء الحرب بين الطرفين بالإضافة الى الضربة الصهيونيـة الأخيرة على قطر ، هذه العوامل وغيرها أدت الى ارتفـاع أسـعار النفـط في السـوق العالميـة خصوصـا بعد ان أشّرتْ توقعات اقتصادية سـابقة الى انخفاضها بشكل كبير.

مراقبون اكدوا أن هذه التوترات التي يشهدها العالم ستُسـهم بارتفاع أسـعار الوقود ولا توجد مؤشرات عـلى انخفاضهـا في القريب العاجـل، مبينين أن هذا الصعـود سـينعكس إيجابـا عـلى الوضـع العراقي باعتباره بلدا ريعيا واعتماده على النفط بشـكل كلي في ظل توقف باقي القطاعات غير النفطية كالزراعة والصناعـة ، مشـددين عـلى ضرورة الاسـتفادة مـن الوفـرة الماليـة التـي يجنيهـا النفـط العراقي من هـذا الارتفـاع . ولفت مراقبـون الى أن الظروف الجيوسياسية الناجمة عن الحروب الدائرة في العالم أسـهمت بتوليد صدمة سـعرية نفطية موجبة ، إذ عادت أسـواق النفط إلى تخطي هبوط دورة الأصول النفطية في الفترة الماضية..

تتمة 3

7 بعد عام من الغياب.. بيرنال مرشح للمشاركة في مواجهة برشلونة وفالنسيا

8 «المدعـو» مواطـن بسيـط يتحمل وزر مطابقة اسمه للطاغيـة المقبـور

نائب: كردستان تسعى إلى استمرار الخلافات مع المركز

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو مجلس النواب معين الكاظمي أمس الأربعاء، أن إقليم كردستان يسعى الى استمرار الخلافات مع المركز من أجل مواصلة عمليات تهريب النفط وسرقة أموال المنافذ.
وقال الكاظمي إن «هذا السلوك خرقٌ للاتفاقيات المالية والالتزامات الدستورية، محذراً من الضغوط التي يمارسها الإقليم عبر لوبياته في الولايات المتحدة، ومن المخاطر التي يترتب على استمرار هذه الممارسات على الاقتصاد».واشار الى أن «إيرادات اقليم كردستان العراق، غير النفطية تبلغ نحو ٥ تريليونات دينار سنوياً، لكنها لم تُسلّم للحكومة الاتحادية منذ ثلاث سنوات وما قبلها.
ونوه بأن «تقرير ديوان الرقابة المالية في الاقليم، كشف أن الايرادات السنوية من المنافذ الحدودية والضرائب والرسوم «ايرادات غير نفطية» بلغت ٤,٧ تريليونات دينار، وكان من المفترض تحويل نسبة كبيرة منها الى بغداد لتغطية المصروفات التشغيلية والرواتب».
وأضاف الكاظمي أن «الاقليم يقوم بتصدير النفط خارج نظام الحكومة الإتحادية، بمعدل ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف برميل يومياً عبر الصهاريج على الحدود العراقية مع الدول المجاورة، دون أن تدخل هذه العائدات في الحسابات الرسمية للحكومة الاتحادية».
واشار الى أن «هذه العملية تتم رغم التوافقات القائمة برفع كلفة استخراج النفط من ٦ دولارات الى ١٦ دولاراً للبرميل، ورغم إبداء الحكومة الاتحادية استعدادها لدفع هذا السعر لحكومة الاقليم، على كل برميل نفط يصدر عبر ميناء جيهان التركي، الا انه لم يتم استئناف تصدير النفط».
ونوه بأن «المفاوضات واللجان المشتركة لم تحقق أي نتائج فعلية بشأن تصدير النفط وتسليم الايرادات، بينما تتعرض الحكومة الاتحادية لضغوط من بعض أعضاء الكونغرس الامريكي لصرف رواتب الاقليم أو تلبية مطالب مالية أخرى، وهو ما اعتبره الكاظمي تأثيراً للوبي الكردي داخل الولايات المتحدة».

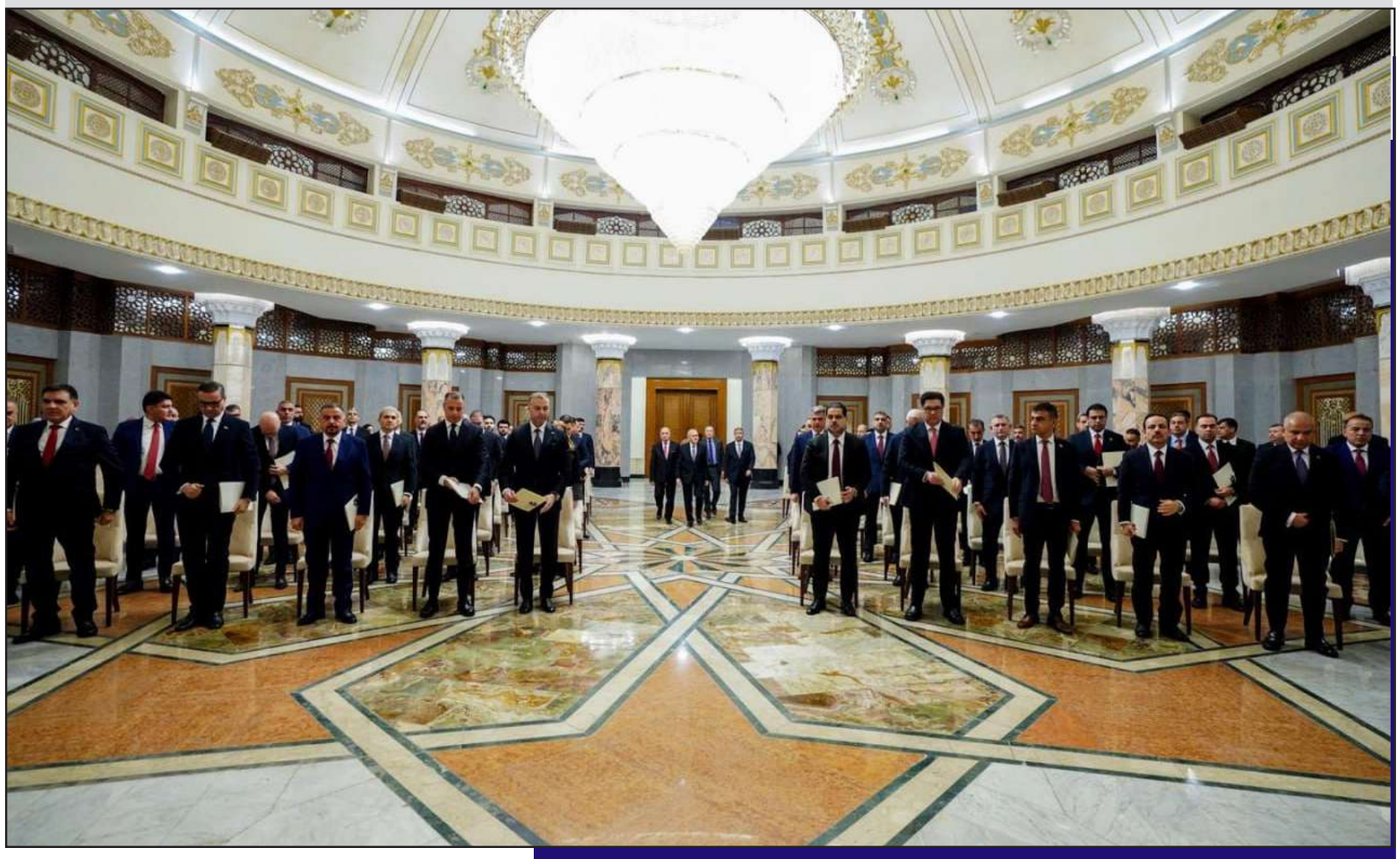

«جاكوج» المشهداني يتحدى العراقيين

مسيرة السفراء تمضي رغم الاعتراضات وشبهات التصويت

المراقب العراقي/ سيف الشمري
رغم الاعتراضات الكثيرة على قائمة السفراء المثيرة للجدل، مضت الأحزاب السياسية في إكمال تمريرها، من خلال مصادقة رئيس الجمهورية عليها، والذي يعتبر المرحلة الأخيرة قبل مباشرة الشخصيات المصوّت عليها داخل مجلس النواب، بعملهم في البلدان التي عينوا فيها بمنصب سفير، حيث لم تعر الأحزاب، أية أهمية لصوت الشارع العراقي الذي يرى أن هذه المناصب توزع على أساس محاصصاتي وتدخل فيها المحسوبية والمنسوبية، على اعتبار أن جميع من نشر أسمه هو إما أقارب رئيس كتلة أو مقرّب من شخصية متنفذة.
وأثارت القائمة المصوّت عليها خلال الأيام القليلة الماضية، جدلاً واسعاً بسبب اختيار بعض الشخصيات التي جُربت سابقا، ولم تقدم شيئاً للعراق، كما أن البعض منهم خرج من الحكومة، إما بملف فساد أو موضوع آخر يتعلق بالتزوير وسرقة المال العام، ومن غير الممكن إعادة انتخابه ليمثل سياسة العراق الخارجية وتمثيلها في المحافل الدولية، ولهذا كان يجب على الكتل المتنفذة اختيار الشخص المناسب الذي يمكن أن يساهم في إنجاح سياسة العراق الخارجية التي تعاني مشكلات كثيرة بسبب الأخطاء المرتكبة من قبل وزارة الخارجية التي يرأسها فؤاد حسين الوزير التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والذي جعل من الوزارة، ممثلة للكرد وليس للعراق.اللافت بالأمر وفقا لما يراه مراقبون للشأن العراقي، هو الإصرار من قبل الكتل السياسية على مضي ملف السفراء وطريقة التصويت على هذه الأسماء، بينما تنتظر العشرات من القوانين المهمة منذ دورات عدة ولم ينجح المجلس في التصويت عليها رغم اكتمالها، بسبب الخلافات ما بين بعض الأطراف خاصة فيما يتعلق بقانون الحشد الشعبي وإنصاف هذه الشريحة التي أعطت الدماء والتضحيات التي لا تعد ولا تحصى، من أجل تحرير البلد من دنس العصابات الإجرامية ومشروع داعش المدعوم أمريكياً.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي قاسم السلطاني في حديث لـ«المراقب العراقي»، إنه «فيما يتعلق بقانون السفراء، فقد أخذ على حين غرة، في جلسة برلمانية غير مكتملة النصاب، كونه يعود بالنفع على بعض الأطراف السياسية التي أصرّت على تمريره وإكمال فقراته القانونية، رغم علته وضعفه».وأكد السلطاني، أن «رئيس البرلمان محمود المشهداني تحدّى الشارع العراقي الرافض لهذه الأسماء، عبر إصراره على التصويت على القانون وهو يضرب بجاكوج الرئاسة، وكأنه يقول للنواب، يجب عليكم أن تصوتوا عليه، في المقابل يتم سحب قانون الحشد من البرلمان».
ونوّه السلطاني إلى أن «هذا يدل على مدى تمسك بعض السياسيين بمصالحهم الشخصية على حساب المصالح الوطنية، وهذا عيب يؤشر على المجلس التشريعي خاصة وان هؤلاء السفراء سيمثلون العراق في الخارج».
يذكر أن مجلس النواب لم ينجح في عقد جلسة منذ بداية فصله التشريعي الأخير، سوى بعض الجلسات التي انتهت بخلافات وعراك بالأيدي ما بين بعض النواب، ما جعل المجلس معطلاً بشكل تام لغاية موعد التصويت على قانون السفراء الذي حضره الجميع، من أجل إكمال النصاب القانوني والتصويت على الأسماء التي قيل إنها كانت مغلقة، ولم يطلع عليها أعضاء البرلمان أساساً، وفقاً لما صرّح به بعض النواب.وينص قانون السفراء على أن تكون الأسماء المرشحة غالبيتها وبنسبة ٧٥ بالمئة من وزارة الخارجية، بينما النسبة المتبقية والبالغة ٢٥ بالمئة يتم اختيارها من خلال ترشيحات من بعض الأحزاب ويشترط أن تكون لها خبرة بالعمل الدبلوماسي.

أكس

لا نستغرب إن تم السماح لابنة المقبور رغد صدام بالترشح في الانتخابات النيابية، لننهي كابوس عودة البعث بشكل نهائي، ما دامت الجهات المعنية تسمح لبعثي قُح مثل ظافر العاني بخوض الانتخابات!.

محمود ياسين كوردي

مفوضية الانتخابات:

إجراءات الإبعاد والتدقيق لا تستهدف أي جهة

المراقب العراقي / بغداد
أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، أن إجراءات الإبعاد والتدقيق لا تستهدف جهة محددة، مشيرة الى اعتماد معايير خاصة لتدقيق أسماء المرشحين.
وقالت المتحدثة باسم المفوضية جمانة الغلاي، إن «التحقق من أهلية المرشحين المُبدلين يتم عبر عشر جهات مختصة، والعمل جار بصورة متسلسلة وتباعاً وفق الإجابات الواردة من تلك الجهات»، لافتة إلى أن «هذا المسار قد تنتج عنه إبعادات جديدة بحسب نتائج التدقيق».
وأضافت الغلاي أن «جميع قرارات مجلس المفوضية قابلة للطعن أمام الهيأة القضائية للانتخابات في مجلس القضاء الأعلى، وقرارات الهيأة القضائية ملزمة للجميع»، مشيرة إلى أن الجدول الزمني للعمليات الانتخابية يسير بشكل منتظم رغم ضيق الوقت.
وبيّنت الغلاي أن «المفوضية دخلت مراحل متقدمة من التحضيرات، منها طباعة أوراق الاقتراع والبطاقات الخاصة بالناخبين، فضلاً عن إجراء القرعة لاختيار موظفي الاقتراع، والذين سيبلغ عددهم نحو ٢٥٠ ألف موظف، حيث من المقرر أن تتم القرعة يوم الأحد المقبل الموافق ١٤ من الشهر الجاري».
وأوضحت أن «المفوضية ستُجري محاكاة جديدة قريباً، تتركز حول اختبار أجهزة الإرسال الخاصة بنقل نتائج الاقتراع إلى السيرفرات في المكتب الوطني، وذلك ضمن سلسلة المحاكاة التي تهدف إلى ضمان نزاهة وسلامة العملية الانتخابية».
وختمت الغلاي بالقول إن «المجلس سيصادق قريباً على أسماء المرشحين الذين اجتازوا جميع مراحل التحقق، ليُصار بعدها إلى تحديد موعد انطلاق الحملة الانتخابية بشكل رسمي».

تحذير نيابي من الهجرة غير الشرعية.. تدفع الشباب نحو المجهول

المراقب العراقي / بغداد
حذرت عضو مجلس النواب منار عبد المطلب، أمس الأربعاء، من شبكات الاتجار بالبشر التي تدفع المواطنين الى الهجرة خارج البلاد واستغلالهم في عمليات بيع الأعضاء وغيرها من الجرائم المنظمة.
وقالت عبد المطلب إن «العراق اليوم يشهد استقراراً على كافة الأصعدة، وعلى الشباب أن لا ينساقوا خلف المنظمات المشبوهة التي تصور أن الواقع داخل البلاد سوداوي، منوهة بأن الحياة في الخارج غاية في الصعوبة وتعرض أغلب المهاجرين الى مخاطر كثيرة».
وأضافت أن «أغلب الشباب يقعون فريسة لشبكات الهجرة غير الشرعية التي تستنزف أموالهم وتتركهم في الصحاري والبوادي، حيث يلقى بعضهم حتفه، فيما يُزج بآخرين في السجون باعتبارهم مخالفين للقوانين والأنظمة».
وأشارت عبد المطلب إلى أن «هذه الشبكات السوداء كانت وراء الكثير من الأحداث المأساوية التي طالت شباباً تقطعت بهم السبل»، وهو توصيف ينسجم مع شهادات منظمات دولية وثّقت كيف تحوّل بحر إيجه إلى «مقبرة جماعية» للمهاجرين».

أخبار امنية

الاستخبارات تضبط ٨ أطنان من الأدوية المهربة

تمكنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، من ضبط (٨) أطنان من الأدوية المهربة غير الخاضعة للفحص في ديالى، ونُفذت العملية بناءً على معلومات استخبارية دقيقة تم فيها ضبط أطنان من الادوية المهربة، وتم تحديد الأماكن التي تحتوي على هذه المواد ومداهمتها وغلقها وإتلاف كافة الأدوية التي تحويها بناءً على قرارات قضائية».

العراق وإيران يوقعان مذكرة تفاهم لمكافحة المخدرات

أعلن العراق وإيران عن توقيع مذكرة تفاهم لمكافحة المخدرات وعلاج المدمنين، وتشمل المذكرة مختلف المجالات المتعلقة بمكافحة المخدرات، والتعاون في تدريب الكوادر المتخصصة في هذا المجال، إذ يطمح الجانبان لإنهاء هذه التجارة بشكل تام وتفكيك شبكات التهريب وتجارة السموم البيضاء التي تهدد المجتمعات.

قوة مشتركة تُبطل مفعول ٢٠٠ عبوة في الأنبار

أبطلت القوات الأمنية في الانبار مفعول أكثر من ٢٠٠ جسم مفخخ وقنابل بمختلف الأحجام خلال عملية تطهير مناطق الصحراء الغربية، إذ نفذت قوة مشتركة من مديرية مكافحة المتفجرات في الأنبار والحشد الشعبي وبقية الجهات المعنية حملة دهم وتفتيش واسعة النطاق استهدفت مناطق مختلفة من صحراء قضاءي هيت وعنه والمناطق الغربية للأنبار، وتمكنت خلالها من إبطال مفعول ٢١١ جسماً مفخخاً تحوي مادتي تي أن تي وسي فور شديدتي الانفجار.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 66.74 دولارا
الخام الأمريكي 62.99 دولارا

الدولار
البيع 144.500 دينار
الشراء 142.500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 11 أيلول 2025
العدد 3677 السنة السادسة عشرة

ارتفاع أسعار الوقود فرصة لتعزيز الموازنة

الصراعات العالمية تبدد مخاوف العراق من الانخفاض النفطي

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل الصراعات التي تشهدها المنطقة والعالم بشكل عام ، تبددت المخاوف من انخفاض أسعار النفط وانعكاسها السلبي على العراق بشكل خاص في المرحلة الحالية ، خصوصا بعد فشل المفاوضات بين الجانبين الروسي والأوكراني من أجل إنهاء الحرب بين الطرفين بالإضافة الى الضربة الصهيونية الأخيرة على قطر ، هذه العوامل وغيرها أدت الى ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية خصوصا بعد ان أشّرتْ توقعات اقتصادية سابقة الى انخفاضها بشكل كبير.

مراقبون اكدوا أن هذه التوترات التي يشهدها العالم ستُسهم بارتفاع أسعار الوقود ولا توجد مؤشرات على انخفاضها في القريب العاجل، مبينين أن هذا الصعود سينعكس إيجابا على الوضع العراقي باعتباره بلدا ريعيا واعتماده على النفط بشكل كلي في ظل توقف باقي القطاعات غير النفطية كالزراعة والصناعة ، مشددين على ضرورة الاستفادة من الوفرة المالية التي يجنيها النفط العراقي من هذا الارتفاع .

ولفت مراقبون الى أن الظروف الجيوسياسية الناجمة عن الحروب الدائرة في العالم أسهمت بتوليد صدمة سعرية نفطية موجبة ، إذ عادت أسواق النفط إلى تخطي هبوط دورة الأصول النفطية في الفترة الماضية، لتشق أسعارها طريقها اليوم نحو الارتفاع المتسارع، موضحين أن تراجع متوسط أسعار النفط بواقع ١٠ دولارات لبرميل النفط الواحد المصدر عن مستويات مطلع العام الحالي ٢٠٢٥ قد عاد ليشهد ارتفاعاً إلى أوضاعه المستقرة السابقة قبل الهبوط.

فيما يرى خبراء الاقتصاد أن التشكيل السعري المرتفع حالياً ربما سيستقر دون انخفاض حتى في حال توقف الأعمال الحربية بين طرفي الصراع الدائر في الشرق الأوسط، وذلك تحت تأثير عوامل التحوط وبناء المخزونات من الوقود الأحفوري على المستوى العالمي، فضلاً عن سرعة انقضاء أجَل دورة الأصول النفطية الهابطة بعد أخذ شكلها المستقر الراهن والحفاظ على التوازن في أسواق الطاقة تحت تأثير استمرار تعدد عوامل التوتر في أكثر من مكان وزيادة الطلب على الطاقة العالمية.

وأضاف الخبراء أن العراق يمكن أن يستفيد من ارتفاع أسعار النفط في حال لم تسجل عوائق في تصديره، مشيرين إلى أن النفط يخضع إلى معادلتين أساسيتين الأولى تتمثل بتصديره ، والأخرى بارتفاع أسعاره لافتين إلى أنه في حال تحقيق هاتين المعادلتين سيستفيد العراق من ارتفاع الأسعار وأن أية اضطرابات في بيع النفط وإرساله عن طريق البحر يمكن أن تعوض ارتفاع الأسعار خسائر النقص الحاصلة.

وفي السياق ذاته أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «اعتماد العراق بشكل رئيس على الواردات النفطية عامل سابي على البلاد في ظل توفر مقومات أخرى قادرة على النهوض بقطاع التنمية بالبلاد مثل الزراعة والصناعة، منتقداً سياسة الحكومة الاقتصادية في عدم قدرتها على تنويع وارداتها من المصادر غير النفطية والاعتماد فقط على الريع النفطي».

وأضاف أن «اغلب الدول لا تعتمد على النفط بشكل رئيس لأنه خاضع للارتفاع والانخفاض حسب متطلبات السوق والذي بدوره خاضع للإرادات السياسية العالمية ، داعيا الحكومة الى استغلال هذا الارتفاع النفطي في تفعيل المشاريع الحيوية التي تعود بالفائدة على البلاد من خلال نشاطات تجارية وتنموية» .

ولفت الى أن «الوفرة المالية التي يتمتع بها العراق الان جراء الارتفاع النفطي ربما لن تستمر في حال وجود اتفاقيات دولية او عوارض طبيعية تسهم بتدني أسعار النفط كما حدث في السنوات الماضية، مبينا ان رهن خزينة الدولة بأسعار النفط في ظل تزايد اعداد الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية يشكل عامل تهديد على قوت المواطن والقطاع التنموي بشكل عام».

ويصدر العراق، وهو ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، نحو ٨٥ بالمئة من نفطه الخام عبر موانئه جنوب البلاد، لكن الطريق الشمالي عبر تركيا ما يزال يمثل نحو ٠,٥ بالمئة من إمدادات النفط العالمية.

العراق الأول عالمياً باستيراد البيض التركي بـ 66 مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد

جاء العراق بالمرتبة الأولى عالمياً كأكبر مستورد للبيض التركي خلال العام الحالي، حسب ما أعلنت عنه جمعية مصدري المنتجات الحيوانية في بحر إيجة.

وذكرت الجمعية في بيان ، أن «العراق تصدر قائمة وجهات تصدير البيض التركي بقيمة ٦٦ مليون دولار، تلته روسيا بـ٤٥ مليون دولار، والولايات المتحدة بـ١٧ مليون دولار، وكازاخستان بـ١٦ مليون دولار، والإمارات بـ١٥ مليون دولار، وإيطاليا بـ١٤ مليون دولار».

وجاء هذا الارتفاع في الاستيراد العراقي، بحسب الجمعية، «نتيجة تفشي أنفلونزا الطيور في الولايات المتحدة والبرازيل وعدد من الدول الأوروبية، ما أدى إلى إعدام أعداد كبيرة من الدواجن وتراجع الإنتاج المحلي، وهو ما دفع الأسواق العالمية للبحث عن بدائل مثل تركيا».

وأشار رئيس جمعية مصدري الثروة السمكية والمنتجات الحيوانية في بحر إيجة، بدري جيريت، بحسب البيان، إلى أن «تركيا صدّرت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام نحو ٢٣٨ مليون دولار إلى ٤٦ دولة، واستفادت من الأزمة لتعزيز صادراتها إلى العراق وأوروبا وأمريكا».

لجنة نيابية: الموازنة الثلاثية حبر على ورق وبدون تخصيصات مالية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الخدمات النيابية، أمس الأربعاء، أن الموازنة الثلاثية التي أقرها البرلمان، مجرد حبر على ورق ولم تحقق أهدافها في دعم القطاع الخدمي بسبب عدم توفر التخصيصات المالية.

وقالت عضو اللجنة، النائبة سعاد عبد الحسين، إن «الموازنة الثلاثية لم تحقق الأهداف المرجوة، خاصة في الجانب الخدمي، بسبب غياب التمويل وتأخر إرسال جداول الصرف».

وأضافت أن «أغلب المشاريع الواردة في الموازنة لا تزال متوقفة أو متلكئة، وهو ما يعكس خللاً كبيراً في تنفيذها على أرض الواقع، واستمرار هذا الوضع يجعل من غير المجدي تقديم موازنة ثلاثية جديدة بنفس الأسلوب».

واعتبرت عبد الحسين أن «عدم إرسال جداول صرف موازنة العام الجاري من قبل الحكومة يُعد تقصيراً ومخالفة قانونية، ينبغي مساءلتها عنها».

ولفتت الى أن تأخير إرسال جداول موازنة ٢٠٢٥ وتجاوز ثلثي العام دون حسمها «أمر غير مبرر»، داعية الحكومة إلى توضيح أسباب التأخير وإبلاغ مجلس النواب بشكل رسمي.

شركة بصرية تصدر 4 آلاف طن من الغاز السائل للطهي يومياً

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت شركة غاز البصرة، أمس الأربعاء أنها تصدر ٤ آلاف طن يومياً من الغاز السائل للطهي إلى الأسواق العالمية.

وذكرت الشركة في بيان لها، أنها « تنتج ٣ أنواع من الغاز، الأول يذهب إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية، والثاني غاز يستخدم في الطهي وأيضاً يُصدر جزء منه إلى الأسواق العالمية، بينما الغاز الثالث مكثفات القريب من الغازولين التي تذهب إلى مصافي البترول».

وأضافت أن «العراق حصل على الاكتفاء الذاتي من الغاز السائل المستخدم بالطهي في العام ٢٠١٦، وهو في زيادة مستمرة بالإنتاج وحالياً بمرحلة التصدير».

المالية النيابية تكشف عن مصير رواتب المتقاعدين للأشهر المقبلة

المراقب العراقي / بغداد

كشفت اللجنة المالية النيابية، أمس الأربعاء عن مصير رواتب المتقاعدين للأشهر المقبلة ، مؤكدة تأمينها بشكل تام ولا وجود لأي مخاطر عليها.

وقال عضو اللجنة مضر الكروي أن «ما يُثار حول احتمالية عدم صرف رواتب المتقاعدين خلال الأشهر المقبلة كلام غير دقيق وبعيد عن الحقيقة»، مشيراً إلى أن «الرواتب في العراق بشكل عام مُؤمَّنة والوضع المالي جيد».وأوضح أن «أي تأخير في صرف الرواتب يأتي في إطار إجراءات فنية بين وزارة المالية والوزارات الحكومية، ومن المتوقع أن يتم حسم ومعالجة هذا الموضوع خلال الفترة المقبلة وفق سياقات محددة».

أكثر من 5 ملايين دولار قيمة استيراد العراق من السلع المكسيكية

المراقب العراقي / بغداد

كشفت إحصائية عالمية، أمس الأربعاء، أن العراق استورد من المكسيك خلال العام الماضي أربع سلع شملت المنتجات الميكانيكية والآلات بقيمة ٥,٢٤٠ ملايين دولار. ووفقا لموقع trade map الذي يُعنى بالأسواق في العالم ، أن العراق استورد أيضاً الأجهزة الكهربائية وأجزاءها بقيمة بلغت ٣,٥٣٤ ملايين دولار، مبيناً أن العراق استورد المركبات غير عربات السكك الحديدية بقيمة ٤٧٠ ألف دولار.وأشار الموقع، إلى أن السلعة الرابعة شملت أصنافا متنوعة من المعادن الأساسية بقيمة ٢١٨ الف دولار، لافتاً إلى أن «العراق لم يصدر أي سلعة الى المكسيك».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 11 أيلول 2025 العدد 3677 السنة السادسة عشرة

المفوضية الأوروبية تعلق دعمها للكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت رئيسُ المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلايين، عزمها تقييد تعاملها مع الاحتلال الصهيوني.

وخلال خطابها السنوي حول حالة الاتحاد الأوروبي أمام جلسة البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قالت فون دير لايين: «نحن نعلق دعمنا لإسرائيل، وسنوقف جميع المدفوعات التي لن تؤثر على تعاوننا مع المجتمع المدني في هذا الكيان، وسنقترح أيضاً فرض عقوبات على عدد من الوزراء».وشددت على أن الاتحاد الأوروبي «لا يستطيع أن يظل مشلولاً» حيال الأزمة الإنسانية المستمرة في القطاع الفلسطيني الممزق بالحرب، مضيفة: «ما يحدث في غزة قد هز ضمير العالم. أشخاص يُقتلون أثناء طلبهم الطعام. أمهات يحملن أطفالاً بلا حياة. هذه الصور ببساطة كارثية».وأوضحت فون دير لايين: «سنقترح فرض عقوبات على الوزراء المتطرفين والمستوطنين العنيفين، وسنقترح أيضاً تعليقاً جزئياً لاتفاقية الشراكة فيما يتعلق بالتجارة».

إيران تفرض شروطها وكلمتها على المجتمع الدولي

المراقب العراقي/ متابعة
رغم العقوبات والتضييق الذي مارسه الكيان الصهيوني، والولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أن طهران استطاعت أن تقول كلمتها وتفرض شروطها على المجتمع الغربي المؤيد للإجرام الصهيوني، خاصة فيما يتعلق بالملف النووي والمنشآت الإيرانية.
وخاضت الجمهورية الإسلامية حربا طاحنة مع العدو الإجرامي استمرت ١٢ يوما لكن العدوان فشل في تدمير قدرات طهران النووية ومفاعلاتها السلمية، واليوم عادت الجمهورية لفرض شروطها على الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد مفاوضات استمرت شهورًا عدة.وفي هذا السياق يؤكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن الاتفاق الأخير بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية حول إطار جديد للتعاون، أخذ في الاعتبار المخاوف الأمنية لإيران، واعترف بحقوقها المشروعة.
وأوضح عراقجي في حديث بعد مشاوراته في القاهرة وقبل توجهه إلى تونس، أن زيارة ثنائية إلى تونس كانت مبرمجة مسبقا، وفي الوقت نفسه كانت المفاوضات مع الوكالة بشأن إطار التعاون الجديد قد بدأت منذ فترة بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي، ووصلت إلى مرحلة تطلّبت إجراء مفاوضات على مستوى رفيع من أجل إقرار النص النهائي للاتفاق.
وأضاف: «بناءً على مقترح وزير الخارجية المصري، تقرر أن يُعقد هذا الاجتماع في القاهرة. لذلك توقفت في طريقي إلى تونس، وأجرينا جولة مفاوضات استمرت أكثر من ثلاث ساعات مع رافائيل غروسي، وتوصلنا إلى اتفاق بشأن النص.»
وأشار وزير الخارجية إلى أن «الاتفاق الجديد الذي تحقق اليوم جاء في ظل التطورات التي أعقبت الهجوم الأمريكي على منشآتنا النووية»، مضيفا أن إيران، بصفتها عضوا في معاهدة حظر الانتشار النووي (NPT)، وبناءً على اتفاقاتها مع الوكالة، «ظلت دائما ملتزمة بالتعاون مع الوكالة، كما أن برنامجنا سلمي وتحت إشرافها».
وصرّح وزير الخارجية الإيراني، أن الأوضاع التي نشأت بعد الهجوم الأميركي – الإسرائيلي الأخير أوجدت ظروفا جديدة، وقال: «أكدنا خلال محادثاتنا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه في هذه الظروف المستجدة لا يمكن أن يستمر التعاون كما كان من قبل، بل يجب إيجاد إطار جديد للتعاون. وفي النهاية قبلت الوكالة بهذا الأمر، ودخلنا في مفاوضات جدية توصلنا على إثرها إلى هذا الاتفاق.»
وأوضح عراقجي أن بدء المفاوضات وكذلك البنود التي تضمن تلبية مطالب إيران قد طرحت جميعها في المجلس الأعلى للأمن القومي وحصلت على موافقته، مضيفا أن: «أهم ما يميز الوثيقة التي جرى اعتمادها بيننا وبين الوكالة هو أن التعاون لن يكون كما كان في السابق، بل ضمن صيغة جديدة تعترف بمخاوف إيران الأمنية باعتبارها مخاوف مشروعة، وتؤكد وجوب أخذها في الحسبان.»
وأشار إلى أنه عقد أيضًا لقاءات ثنائية في مصر شملت وزير الخارجية والرئيس المصري، مؤكدا أن العلاقات بين البلدين تشهد تقدما ملحوظا، وقد أزيلت الكثير من العقبات، وهناك «تفاهم جيد جدا» في مسار العلاقات الثنائية. كما لفت إلى استمرار المشاورات الإقليمية وتبادل وجهات النظر بين الجانبين.
وأضاف عراقجي: «في هذا الاتفاق جرى الاعتراف صراحة بقانون مجلس الشورى الإسلامي، وأن جميع الإجراءات يجب أن تُعتمد من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي، كما نصّ عليه القانون. وبالتالي فإن إيران ستنسّق تعاونها وفق هذا المسار.»
وتابع قائلًا: «يمكنني القول إن الإطار الجديد منطبق تماما على قانون مجلس الشورى الإسلامي، ويسير ضمن المسار الذي حدده القانون، وقد أخذ بالاعتبار المخاوف الأمنية لإيران، واعترف بحقوقها، ورسم شكلا جديدا من التعاون مع الوكالة.»

حصيلة جديدة لـ«وفيات المجاعة» في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت وزارة الصحة في غزة أمس الاربعاء، تسجيل خمس حالات وفاة نتيجة المجاعة وسوء التغذية من بينهم طفل خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.وأكدت الوزارة أن العدد الإجمالي لوفيات سوء التغذية في غزة ارتفع إلى ٤٠٤ شهداء، من بينهم ١٤١ طفلًا.ومنذ إعلان (IPC) للمجاعة في غزة، سُجّلت ١٢٦ حالة وفاة، من بينهم ٢٦ طفلا.وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، خلفت حتى الآن – وفق وزارة الصحة- إلى ٦٤ ألفًا و٦٠٥ شهداء بالإضافة إلى ١٦٣,٣١٩ جريحا، وأكثر من ٩ آلاف مفقود، ومجاعة أودت بحياة المئات، فيما يعيش أكثر من مليوني فلسطيني في ظروف نزوح قسري وسط دمار شامل.

غضب إيراني من الغارة الصهيونية على قادة حماس

المراقب العراقي/ متابعة
أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الايراني محمد باقر قاليباف، أن مواجهة السلوك المتهور للكيان الصهيوني بحزم تتطلب عملاً منسقاً وموحداً من العالم الإسلامي.
وقال قاليباف «إن الغارة الجوية العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني على قادة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في الدوحة أثارت غضب واستياء الشعب الإيراني الأبي وممثليه في مجلس الشورى الإسلامي».
وأضاف: تقف إيران إلى جانب أشقائها القطريين والفلسطينيين، وتدين هذا الهجوم الإجرامي على المناطق الحضرية في الدوحة والضيوف المدنيين للحكومة القطرية.
وأعرب رئيس مجلس الشورى الإسلامي عن تعازيه باستشهاد عدد من الفلسطينيين واحد المواطنين القطريين في هذا الهجوم الغاشم، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين.
وتابع قاليباف: إن هذه الجريمة السافرة انتهاك صارخ للقانون الدولي، ومثال صارخ على الإرهاب الحكومي وطبيعة الكيان الصهيوني اللاإنسانية والمناهضة لحقوق الإنسان؛ وهو كيان طالما غذى انتشار العنف وإثارة الأزمات وعدم الاستقرار في المنطقة بدعم علني من القوى الغربية.
ولفت إلى أن السبيل لمواجهة السلوك المتهور للكيان الصهيوني بحزم هو العمل المنسق والموحد للعالم الإسلامي، وان مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد تام لتعزيز التعاون معكم من أجل مواجهة تهديدات هذا الكيان للسلام والأمن الإقليميَّين.

مخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية في باكستان بسبب الفيضانات

المراقب العراقي/ متابعة
تصاعدت المخاوف جراء موجة الفيضانات في باكستان بالتزامن مع استمرار هطول الأمطار الموسمية بكميات كبيرة.
وقال ناشط بيئي : تأثرت ٤١٠٠ قرية بالفيضانات مهددة حياة عشرات الملايين من الناس وتم إنشاء حوالي ٤٥٠ مخيما ومدينة إغاثة لهم فضلاً عن نحو ٥٠٠ مخيم طبي لمعالجة المصابين.
وتسعى هيأة إدارة الكوارث الوطنية لتدارك تداعيات كارثة الفيضانات في البلاد عبر طلب الجيش لمساعدة المهددين من الفيضانات، فيما تبدو مخاطر المياه الجارفة القادمة من الهند كأبرز التحديات الراهنة.
وقال مستشار هيأة إدارة الكوارث الوطنية، سردار عاصم: نحن مسؤولون عن توجيه الفرق الميدانية لمساعدة الناس، واضطررنا لطلب المساعدة من الجيش نظراً لكبر حجم الكارثة وأعداد المهددين منها، وقد أجلينا قرابة مليوني ونصف المليون مواطن وأمنّاهم في مخيمات ووفرنا لهم الغذاء والدواء، لكن الأزمة الحقيقية في أن الهند فتحت السدود المائية على حدودنا وهذا أمر خارج عن سيطرتنا وآثاره مدمرة للحجر والبشر.

حماس: الهجوم الصهيوني على قطر كشف عن عرقلة الاحتلال للمفاوضات

المراقب العراقي/ متابعة
أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، سهيل الهندي، أن الهجوم الصهيوني على قطر يشكل تصعيدا خطيرا يكشف عن تمسك الاحتلال بسياسة الاغتيالات وعرقلة أي مساع لوقف إطلاق النار.
وقال الهندي، إن الاجتماع الذي استهدفه القصف كان مخصصًا لمناقشة الأفكار التي طرحتها الولايات المتحدة الأمريكية، والورقة التي بعث بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي أبدت قيادة الحركة "انفتاحًا وجدية" تجاهها، قبل أن تفاجأ بمحاولة اغتيال مباشرة وصفها بـ"الجريمة الجبانة".
وأوضح أن قيادة الحركة نجت من الاستهداف، فيما ارتقى عدد من الشهداء بينهم جهاد لبد مدير مكتب رئيس حركة حماس في غزة وهمام نجل القيادي خليل الحية، مشددًا على أن دماء قادة الحركة "لا تختلف عن دماء أي طفل أو امرأة فلسطينية، وأن سياسة الاغتيالات لن تثني الحركة عن الدفاع عن شعبها وقضيته".
وقال الهندي إن الشعب الفلسطيني "شعب حر ولن يرفع الراية البيضاء، ولن يلقي السلام، وسنقاوم هذا المحتل بكل ما أوتينا من قوة".
وحَمَّلَ القيادي في حماس المسؤولية الكاملة للاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو، وللإدارة الأمريكية التي قال إنها وفّرت الغطاء السياسي لهذه الجريمة. وأضاف: "أن يتم استهداف المفاوضين أثناء بحثهم سبل إنهاء الحرب، فهذا ينسف كل الادعاءات عن رغبة الاحتلال أو واشنطن في الوصول إلى سلام، ويضع العالم أمام اختبار أخلاقي وسياسي حقيقي".

العربدة الصهيونية والحالة الصفرية العربية!

أبانت الحرب الأخيرة على غزة وما تبعها من عربدة مطلقة للكيان الصهيوني المارق في المنطقة، أن العجز العربي قد وصل إلى مستوى غير مسبوق من الانهزامية والوهن، وهي حالة متأزمة تشتبك فيها العديد من العوامل التأريخية والسياسية التي أسست لهذه الحالة الصفرية في التعامل مع العربدة الصهيونية.

بقلم: د. حرز الله محمد لخضر

كنا نعتقد ابتداءً أن إحجام النظام العربي عن التدخل في غزة يعود إلى الخلافات الأيديولوجية الطاغية على واجب الأخوَّة، بينه وبين المقاومة الإسلامية (حماس)، وعدم توافقه معها حول مشروع المقاومة، لكن شيئا فشيئا، كشفت الأيام أن هذا لم يكن مجرد موقف لحظي، وليس فقط تجاه المقاومة؟ بل هي وضعية متأزمة مستحكمة أحالت النظام العربي إلى أشبه بهيكل مشلول، لا يلتاع لأي خطب جلل، ولا يلوي على شيء من قيم العروبة والإسلام والإنسانية.

ضرب لبنان وقتل الصهاينة الآلاف من اللبنانيين بالبيجر، ولم تتحرك القيادات العربية؟ ثم ضُرب اليمن واغتيل طاقم حكومي والمئات من المدنيين، ثم ضربت سوريا ودكت معاقل الأسلحة وثكنات الجيش ووزارة الدفاع، ولم يتحرك أصحاب المعالي؟ وأخيرا ضربت قطر وانتهكت حرمة دولة عربية وسيطة، ما كان يظن أكثر المتشائمين أن عربدة الكيان واستباحته للمنطقة قد تدفعه للبزق في وجوه كل العرب، والضرب بكل التقاليد الدبلوماسية عُرض الحائط، ومع ذلك لم تجد القيادات العربية من حرج في تكرار متلازمتها المعجوجة في الإدانة والشجب والاستنكار بأقسى العبارات.

ونتساءل إزاء كل هذا: لِمَ يشتري العرب السلاح؟ ولأجل من يبرمون تلك الصفقات المليارية الدولارية؟ على حساب قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية؟

الكثير من الدول العربية ترتبط ارتباطاً شديداً بالسياسة الأمريكية التي تضمن لها دعم النظام السياسي والبقاء في السلطة، مما يجعل أي تحرك ضد الكيان الصهيوني أو في دعم المقاومة الفلسطينية يخيفها من فقدان هذا الدعم، خاصة مع وجود تعاون أمني عسكري مع الكيان في بعض الدول.

إن هذه الحالة الصفرية للنظام العربي جعلته رهينة وضع مربك ومتأزم، يدفع به بشكل آلي وتراجيدي إلى نقيض مصلحته، والتآكل من داخله، دون أن يجد سبيلا للخلاص، بذات الآليات التي تحكم قواعده الواهنة وعلاقاته الهشة، وما لم يخرج من هذه الشرنقة التي أحاط بها رقبته ومصيره، جراء السياسات الخاطئة، والخيارات القاتلة، التي اتخذها عبر محطات عديدة، فمن دون شك -بالمنطق الاستراتيجي- سيأتي اليوم الذي تسحب فيه من تحت أرجله، كافة المستندات -اللاشرعية- التي اتكأ عليها إبَّانَ لحظات الغرور الجارف.

إن الخروج من هذه الحالة الصفرية يتطلب تحديداً..

* إعادة بناء الثقة بين الأنظمة والشعوب: لا يمكن لأي نظام أن يكون قويًا في مواجهة التحديات الخارجية دون أن يمتلك شرعية داخلية وثقة شعبه، فالخروج من حالة الوهن يبدأ بفتح المجال العام، ووقف القمع، وتلبية تطلعات الشعوب في الكرامة والعدالة.

* إنهاء ثقافة التبعية: يجب على الأنظمة العربية أن تدرك أن التبعية الكاملة لقوى خارجية (خاصة الولايات المتحدة) لم توفر لها الأمن المزعوم، بل ستجعلها أكثر ضعفًا وانكشافا وتبعية في مواجهة أي ضغوط، فالسبيل هو بناء سياسات مستقلة تنطلق من المصالح العربية العليا، وليس من مصالح واشنطن أو تل أبيب.

* تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك: لقد أثبتت المؤسسات القائمة مثل الجامعة العربية عجزها، فيجب العمل على إعادة هيكلة هذه المؤسسات، وإلزام الدول الأعضاء بقرارات جماعية فاعلة، بعيدًا عن ثقافة الشجب والإدانة.

* توظيف الأوراق الاقتصادية بذكاء: تملك الدول العربية ثروات وموارد ضخمة، خاصة في قطاع الطاقة، يمكن توظيفها كورقة ضغط قوية في مواجهة أي عدوان، سواء بوقف تصدير الطاقة أو بفرض عقوبات اقتصادية على الدول الداعمة للكيان الصهيوني.

* التحول نحو اقتصاد إنتاجي: بدلاً من الاعتماد على صفقات السلاح الباهظة، يجب توجيه الاستثمارات نحو بناء اقتصاديات إنتاجية قوية، تعتمد على المعرفة والتكنولوجيا، مما يقلل من التبعية للخارج ويزيد من القوة التفاوضية.

* استعادة الهوية العربية والإسلامية: أثبتت الحرب الأخيرة على غزة أن القضية الفلسطينية ما تزال حية في الوجدان العربي والإسلامي والإنساني، وعليه يجب العمل على تعزيز هذه الهوية وتغذيتها عبر مناهج تعليمية وثقافة عامة لا تهدف إلى "تطبيع" الوعي، بل إلى ترسيخ القيم والمبادئ التي تأسست عليها الأمة.

* التوعية ودعم المقاومة الشعبية: يجب على الشعوب العربية أن تواصل دعمها للمقاومة الفلسطينية بشتى الوسائل، سواء بالمقاطعة الاقتصادية (التي أثبتت نجاحها)، أو بالضغط على الحكومات، أو بدعم المقاومة بكل أشكالها، لأنها هي خط الدفاع الأول والأخير عن كيان الأمة.

إن الخروج من هذه الحالة الصفرية ليس بالأمر الهين، ولكنه ليس مستحيلاً، فلقد أثبتت المقاومة في فلسطين أن الإرادة هي أساس القوة، وأن الوهن الحقيقي هو وهن الإرادة، وليس وهن الإمكانيات.

حين ينقلب السحر على الساحر.. نتنياهو في آخر غزواته كسر عصاه

ظنّ بنيامين نتنياهو أنه باستهدافه قادة حماس في الدوحة، سيضع اللمسات الأخيرة فوق صورة «النصر المطلق» على غزة وشعبها ومقاومتها ويُظهّرها، وأنه سيُسرّع إنجاز أهداف حرب التطهير والإبادة، فإذا بالفشل الذي أصيبت به العملية الغادرة، يقلب السحر على الساحر، ويحوّل «الضارة الفلسطينية إلى نافعة»... رمى «ملك إسرائيل» بأوراقه دفعة واحدة على مائدة القمار، فخرج مجللاً بالخزي وأطواق العزلة.

بقلم: عريب الرنتاوي

طبعاً، كان يمكن للمشهد أن يكون مغايراً تماماً، لو أن الحظ أسعفه هذه المرة، كما أسعفه في مرات سابقة. الأمر كان يستحق المجازفة من وجهة نظر مغامر ومجنون. لو أنجزت الضربة الجوية أغراضها، لما تسابق جنرالات «إسرائيل» وسياسيوها للانفضاض من حوله، والنأي بأنفسهم عن قراره الأحمق، كما شرعوا يفعلون ما إن تناهت إلى أسماعهم أنباء الفشل.. ولما وجد دونالد ترامب نفسه محرجاً في التعبير عن «الأسف» و«عدم الارتياح» و«الحزن»، لأن العملية تمت على أرض قطر، وليس لأنها استهدفت قادة حماس، ولربما خرج علينا بتصريحات كتلك التي صدرت عنه في أعقاب استشهاد السيد حسن نصر الله: العالم أفضل بكثير من بعده، والعالم سيكون أفضل بكثير من بعد تصفية قادة حماس.

ما كان لإسرائيل أن تقترف فعلتها النكراء من دون علم الولايات المتحدة، من دون تنسيق «عملاني» على الأقل، مع قاعدتي العديد والسيلية.. تكذب إدارة ترامب إذ تتنصل من معرفتها المسبقة، وتكذب حين تقول إن الوقت لم يسعفها لتنبيه قطر.. وتكذب حين تدّعي أنها ما كانت لتوافق على استهداف قادة حماس في الدوحة بالذات، مع أنها لا تنكر أن هدف العملية «مشروع» تماماً، أما مكانها، ففيه نظر.

لم تفعل «إسرائيل» طيلة عامي حربها الربرية على غزة شيئاً لم تفعله الولايات المتحدة من قبل... قتلت بن لادن على أرض دولة صديقة وحليفة (باكستان)، وقتلت قاسم سليماني، الجنرال الإيراني «الرسمي»، على مسافة أمتار من مطار بغداد، حيث الاتفاق الأمني والتحالف ضد داعش. في الحالة الأولى، خرج الرئيس الديمقراطي باراك أوباما مفاخراً. وفي الحالة الثانية، كان ترامب هو من أعطى الأمر بالقتل إبّان ولايته الأولى... في الحالتين، لا تستطيع واشنطن أن تَنهَى تل أبيب عن خلق، وهي التي طالما أتت بمثله. عارٌ عليها إن فعلتْ عظيم.

والأخطر من هذا وذاك، أن «لعبة الخداع» التي مارستها تل أبيب وواشنطن، اللتان كانتا بانتظار رد حماس على أحدث مبادرة للرئيس الأميركي، تذكّر بـ«لعبة الخداع» التي مارسها الحليفان، في البيت الأبيض و«الكرياه»، حيال إيران، إذ تعمّدا استهداف منشآتها النووية والاستراتيجية وهي في غمرة تفاوض جدي وجاد لحل أزمة برنامجها النووي دبلوماسيا، وقبل بدء الجولة السادسة من المفاوضات بأقل من ٤٨ ساعة فقط... لا أحد في واشنطن- ترامب، ولا في «تل ابيب يقر بفشله المدوي في «غزوة الدوحة»، يكون نتنياهو قد لفّ حبلاً حول عنقه، ومن المتوقع أن يشتد هذا الحبل، ويضيق، مع تتالي ردود الأفعال الدولية حول ما جرى، وبعد أن تهضم عواصم الإقليم والعالم دلالة الفعلة النكراء التي أقدم عليها «مجنون إسرائيل»... حتى «حماقة» ترامب ستجد صعوبة في التأقلم مع هذا القدر من الجنون، وهذه الثقة المطلقة بالنفس وبالذراع الاستخبارية والعسكرية الطويلة لأزعر الحي المنفلت من كل عقال قانوني، ومن كل رباط أخلاقي.. الفشل يتيم، ونتنياهو سيدفع وحده ثمن فشله، وربما من حوله جوقة «المطبلين والمزمرين» من طراز كاتس وبن غفير وسموتريتش.. أما النجاح فله مئة أب، ولو كُتب النجاح لهذه العملية، لبادر ترامب إلى تبنيها، وربما لهذا السبب بالذات، لهذا الوهم بالذات، سارع نتنياهو إلى نشر فيديو قصير، يظهره في غرفة عمليات الشاباك، يتابع فصول جريمته النكراء، مشدود الأعصاب، لحظة بلحظة، فهو يريد للتأريخ الإجرامي لكيانه أن «يخلّده» كأحد أبرز مجرمي الحرب الإسرائيليين.

«غزوة الدوحة» تعطي مصداقية إضافية للرواية الفلسطينية، وتظهر للعالم بأسره، وبصورة لا تقبل النقض والتأويل، من هو المسؤول عن استمرار المذبحة في غزة.. تلجم الأبواق المتهافتة والمتصهينة، في فلسطين والعالم العربي، التي اعتادت إلقاء اللائمة على أكتاف حماس وقادتها.. تعطي مبررات إضافية للمفاوض الفلسطيني في رحلته المُضنية للبحث عن ضمانات وتطمينات، بات «الوسيط العربي» بحاجة إليها، وليس «المفاوض الفلسطيني» وحده من يريدها.

«غزوة الدوحة» ستساعد الجانب الفلسطيني، وليس الإسرائيلي، على إنجاز هدف تسريع الوصول إلى خط نهاية لهذه الحرب المدمرة، وربما بشروط أفضل مما كان نتنياهو يظن ويأمل.. وستُلقي على كاهل «الوسيط الأميركي»، غير النزيه، أعباء إضافية، في صدارتها عبء الحفاظ على مسار التطبيع المهتز الذي يزداد هشاشة على وقع انتقال الاستهداف الإسرائيلي من ضرب أطراف ما كان يعرف بمحور المقاومة إلى الضرب في قلب معسكر «الاعتدال العربي» ونادي أصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها.. صدق من قال إن إسرائيل، بعد السابع من أكتوبر وتداعيات الطوفان، تتحول من ذخر لحلفائها إلى عبء عليهم.

هل يفعلها العرب هذه المرة؟

أما العرب، وبعد أن يخرجوا من صدمة الاستهداف فإن عليهم مغادرة مربع «الإدانة» و«الإدانة بأشد العبارات»... الأمر لم يعد يحتمل المزيد من بيانات الشجب والاستنكار والمناشدات الفارغة للمجتمع الدولي... لديهم وفرة من أوراق الضغط والقوة، وعليهم تفعيلها، فالتوحش الإسرائيلي بات يهدد القادة العرب في غرف نومهم، وجنوح «تل أبيب» وواشنطن إلى الهيمنة، لا يلحظ مصالحهم وحساباتهم، والتجربة دلّت بالملموس على أن للولايات المتحدة حليفاً واحداً في الشرق الأوسط، هي «إسرائيل»، و«الباقي فراطة».

والحقيقة أن خلو معظم بيانات شجب العدوان الإسرائيلي والتضامن مع قطر من إدانة محاولة استهداف قادة حماس واستنكارها، والتعبير، ولو بالحد الأدنى، عن التضامن مع الحركة التي تقارع «إسرائيل»، كما لم يفعلوا هم أنفسهم، هو مؤشر باعث على القلق، ربما يرسم سقفاً أعلى لما يمكن أن تصل إليه ردود الأفعال العربية، إذ ربما ما زال من بينهم من يعتقد أن خطر حماس أولى بالمعالجة من خطر الهيمنة والتوحش الإسرائيلي الزاحف.

قطر بين صدمة الواقع والرهان على الوهم

بقلم: د. هاني الروسان

كنت سأكتب مقالا أعلق فيه على رد الفعل الامريكي تجاه القصف الاسرائيلي للعاصمة القطرية الدوحة غير أن ما تضمنه بيان الخارجية القطرية وما جاء على لسان وزير الخارجية من بعض العبارات مثل استخدامه عبارة «الغادر» التي تعبر عن مستويات من صدمة الرهان على الوهم، جعلني اتجاوز الحديث عن رد الفعل الامريكي واتوقف عند تعبير الهجوم الغادر للوقوف على الدلالات السياسية لمثل هذا التعبير الذي يكشف عن مدى وطبيعة الرهانات القطرية من ناحية وعن حجم السذاجة السياسية في السياسة القطرية وارتكانها على صداقة الولايات المتحدة.

فقد جاء بيان الخارجية القطرية تعليقًا على القصف الإسرائيلي للدوحة وتعليقات وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على الحدث محمّلًا بعبارات مألوفة في الخطاب الدبلوماسي مثل «انتهاك السيادة»، «خرق القانون الدولي»، و"مخالفة ميثاق الأمم المتحدة". غير أنّ اللافت في كل ذلك كان توصيف وزير الخارجية للهجوم بأنه «غادر». هذه الكلمة، على بساطتها الظاهرية، ليست مجرد تعبير عاطفي طارئ، بل هي مفتاح لقراءة عميقة في بنية الخطاب السياسي القطري، تكشف من جهة عن طبيعة الرهانات التي تعقدها الدوحة، ومن جهة أخرى عن هشاشة المقاربة التي تعتمدها في مواجهة واقع إقليمي ودولي شديد التعقيد.

فمن الناحية اللُغوية، يحمل الخطاب القطري ازدواجية لافتة: فهو من جهة يوظف المعجم القانوني الذي يمنح القول طابعًا عقلانيًا ورسميًا، ومن جهة ثانية يجنح إلى معجم وجداني انفعالي يستحضر صورة الضحية المصدومة من خيانة غير متوقعة. "الغدر" هنا لا يضيف معلومة جديدة إلى توصيف الحدث بقدر ما يضفي قيمة أخلاقية، فينزلق البيان من مستوى التقرير إلى مستوى التقييم. وهذا التحول ليس بريئًا، بل يكشف أن الدوحة، في لحظة الأزمة، فضّلت مخاطبة الوجدان الجمعي العربي والإسلامي لاستدرار عطفه في لحظة خذلان وفقا لفهمها طبيعة علاقاتها مع كل من إسرائيل والولايات المتحدة، قبل مخاطبة الفاعلين الدوليين. فالغدر في الثقافة العربية ليس مجرد خديعة، بل هو وصمة عار مرتبطة بنقض العهود والمواثيق، ما يجعله حمّالًا لشحنة دلالية قوية توظَّف لاستدرار التعاطف والشجب.

لكن حين ننظر إلى العبارة من زاوية تداولية، أي من حيث مقاصدها الاتصالية، فإنها تنطوي على مفارقة أعمق. فالغدر لا يكون إلا من طرف يُنتظر منه التزام أو مراعاة، لا من عدو معلن. هذا يوحي بأن قطر كانت تراهن، ولو ضمنيًا، على أن علاقتها بالولايات المتحدة ستمنع إسرائيل من استهدافها بشكل مباشر، أو على الأقل ستجعلها في مأمن من صدمات بهذا الحجم. وبالتالي، فإن الصدمة المعلنة لم تكن من إسرائيل وحدها، بل من الحليف الأمريكي الذي لم يبدِ سوى رد فعل بارد، لم يرتق إلى مستوى حماية "الصديق". وهكذا يتحول "الغدر" إلى شهادة غير مباشرة على وهم الرهان على المظلة الأمريكية.

إنّ الجمع بين مفردات القانون الدولي من ناحية، ومفردات الوجدان والعاطفة من ناحية أخرى، يعكس في العمق ارتباكًا في الرؤية القطرية. فهي تريد أن تؤكد لنفسها وللعالم أنها دولة ذات سيادة تستند إلى الشرعية الدولية، لكنها في الآن ذاته تتحدث بلسان الضحية التي فوجئت بخيانة غير متوقعة. والنتيجة خطاب متردد، يتأرجح بين العقلانية والوجدانية، بين صورة الدولة الفاعلة وصورة الدولة المصدومة.

الأهم من ذلك أنّ اختيار "الغدر" بوصفه التوصيف الأبرز للهجوم يحيل إلى مأزق أكبر، فقطر لا تزال تتعامل مع العلاقات الدولية بمنطق الوفاء والخذلان، لا بمنطق القوة والمصلحة. فهي تستحضر صورة الصديق الذي نكث بالعهد، في حين أنّ السياسة الواقعية لا تعترف بمثل هذه الاعتبارات، بل تقوم على حسابات دقيقة للمصالح والاستراتيجيات. ومن هنا، فإن الخطاب الذي بدا للوهلة الأولى إدانة قوية لإسرائيل، يكشف في العمق عن انكشاف بنية السياسة القطرية أمام واقع دولي لا مكان فيه للأوهام الأخلاقية.

وبذلك يمكن القول إن "الهجوم الغادر" ليس مجرد وصف عابر، بل هو علامة لغوية كاشفة عن أزمة أوسع، أزمة دولة صغيرة راهنت أكثر مما ينبغي على صداقة الولايات المتحدة، فوجدت نفسها وجها لوجه مع حقيقة أنّ واشنطن لن تضحي بتحالفها العضوي مع إسرائيل من أجلها. في النهاية، ما جرى لم يكن غدرًا بقدر ما كان تذكيرًا قاسيًا بحدود السياسة الواقعية، وبأن الشرعية الدولية لا تحمي من الصواريخ، وأن التحالفات لا تُبنى على العواطف، بل على موازين القوة وحدها.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 11 ايلول 2025 العدد 3677 السنة السادسة عشرة

اتحاد الكرة

يستحدث جائزتي رجل المباراة ومدرب الشهر

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، استحداث جائزتي رجل المباراة ومدرب الشهر في دوري نجوم العراق، انطلاقاً من هذا الموسم. وقال عضو الاتحاد غالب الزاملي: إن «الاتحاد أكمل اتفاقه مع شركة عالمية متخصصة، لتقديم جائزة رجل المباراة في كل جولة من منافسات الدوري بموسمه الجديد».

وأضاف، أن «الاتحاد سيمنح جوائز شهرية لأفضل لاعب في المباراة، وأفضل مدرب في الدوري، بهدف تحفيز الأداء الفني ورفع مستوى التنافس»، مبيناً، أن «الاتحاد شدد على ضرورة التزام الأندية بعقد المؤتمرات الصحفية قبل وبعد المباريات».

وتابع، إن «من يخالف الضوابط والتعليمات بهذا الشأن، سيُعاقب بغرامة مالية قدرها ١٥ مليون دينار عراقي»، مضيفاً: أن «الاتحاد وضع تعليمات تنظيمية وأمنية خاصة بالمنافسات، تتضمن عقد اجتماعات تنسيقية مسبقة مع مشرفي المباريات ومنسقي الأمن، لضمان تنفيذ الإجراءات بشكل دقيق وتفادي أي خلل يؤثر على سير البطولة».

وأشار إلى أن «الاتحاد عمل على تطوير النقل التلفزيوني، مع تحديد موسيقى رسمية خاصة بالدوري تُعزف لأول مرة في تأريخ المسابقة، ضمن توجهات جديدة لتعزيز الجانب الترويجي والبصري للبطولة».

واختتم حديثه بالإشارة إلى «تعزيز مهنية العمل الإعلامي ورفع مستوى التواصل بين الأندية والجماهير ووسائل الإعلام، بما يخدم صورة الدوري ويعزز شعبيته».

يُذكر أن دوري نجوم العراق سينطلق بعد غد السبت، حيث من المقرر إقامة كرنفال افتتاحي كبير قبل المباراة الافتتاحية، بحضور رئيس رابطة الدوري الإسباني (الليغا) خافيير تيباس.

لأول مرة

ميسي يتصدر قائمة هدافي مرحلة التصفيات المونديالية

على الرغم من غيابه عن المباراة الأخيرة للمنتخب الارجنتيني أمام الاكوادور في ختام مرحلة تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، إلا انه واصل تصدره قائمة هدافي مرحلة التصفيات المونديالية في أمريكا الجنوبية برصيد ثمانية أهداف.

المنتخب الأرجنتيني كان قد ضمن التأهل منذ فترة لمونديال ٢٠٢٦ بتواجده في صدارة الترتيب، لكنه سقط أمام الاكوادور بهدف دون رد.

وذكرت شبكة أوبتا للإحصائيات، أن ميسي تصدر جدول ترتيب هدافي تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال لأول مرة في مسيرته.

وفي الوقت نفسه، بينت أن هذا يعد أقل عدد من الأهداف يحققه الهداف منذ انطلاق التصفيات بنظامها الحالي عام ١٩٩٦.

و يأتي الكولومبي لويس دياز، كثاني أفضل هداف بالتصفيات برصيد سبعة أهداف بالتساوي مع البوليفي ميجيل تيرسيوس.

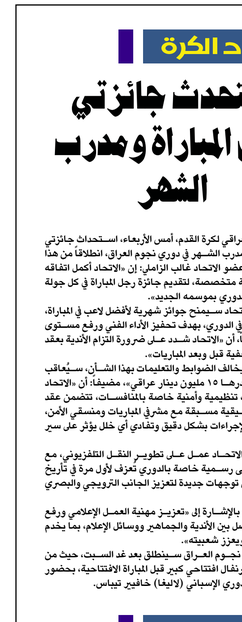

راضي شنيشل

ينتقد آلية قرعة دوري نجوم العراق بسبب غياب ممثلي الأندية

انتقد مدرب نادي الكهرباء راضي شنيشل، اتحاد الكرة، بسبب آلية اجراء قرعة دوري نجوم العراق لهذا الموسم، دون حضور مدربي أو ممثلي الأندية في اجراء القرعة.

وقال شنيشل: «لقد فوجئنا بإجراء قرعة مباريات الجولة الأولى من دون أن يتم تبليغنا أو دعوتنا لحضورها، وهو أمر غير مقبول في بطولة يفترض أن تكون منظمة ومحترفة بهذا المستوى».

وأشار إلى أن «غياب التنسيق والتبليغ للأندية، وهذا أمر مثير للقلق من ناحية بعض التفاصيل التنظيمية المتعلقة بجدول مباريات دوري نجوم العراق».

وأضاف، انه «بحسب الجدول الذي وضعه الاتحاد، سنخوض مباراتنا الأولى أمام فريق نوروز في ملعبه، لكن المعلومات التي وصلتنا تؤكد، أن الملعب غير جاهز حتى الآن، لاستضافة المباريات الرسمية».

ولفت إلى أن «هذا يضع علامات استفهام حول مدى دقة التنسيق والتحضير المسبق، فيما يخص الملاعب التي تستضيف مباريات دوري النجوم».

شاكيري

يصف تجربته السابقة مع انتر ميلان بالكارثية

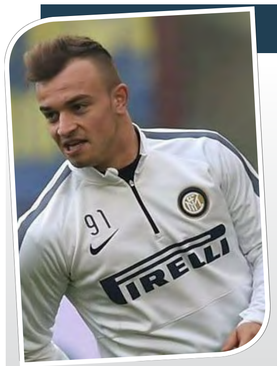

تحدث السويسري شردان شاكيري، لاعب إنتر ميلان السابق، عن الفترة التي قضاها بقميص النيرازوري قبل سنوات، معترفاً أنها كانت من أسوأ سنوات النادي الإيطالي.

وقال شاكيري في تصريحاته لصحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت» الإيطالية: «انتهى بي المطاف في أحد أضعف فرق إنتر في السنوات الـ١٥ الماضية، كنا فريقاً ضعيف البنية، يفتقر إلى التوازن، وبصراحة، من دون أي لاعب من النخبة».

وأضاف: «وُعدت باللعب كثيراً، وتوقعت بيئة مختلفة بعض الشيء... لم نكن مستعدين للفوز».

وتابع: «في غرفة الملابس كانت المجموعة جيدة، ولا بد من قول ذلك، حتى لو لم تكن الأجواء مبهجة دائما، فأنت تعرف كيف يكون الحال عندما لا تفوز كثيراً، لقد استمتعنا وقضيت وقتا طويلا مع كوزمانوفيتش الذي التقيت به في فريق بازل للشباب».

وعن إصابته مع إنتر، سُئل عما إذا تم علاجه من قبل طبيب متخصص، وأجاب: «لقد تصحيتي بالذهاب إلى ساحر، رجل صنع المعجزات وعالج حتى الظاهرة رونالدو، مانشيني أيضا آخرني بذلك، وكانت تجربة كارثية، قدت السيارة ساعة ونصف، لكن دون جدوى».

مشرف وطاقم تحكيمي يشاركون بقيادة مباريات بطولة الأندية العربية لليد

سمّى الاتحاد العربي لكرة اليد، علاء عبد الحسن، رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي، للإشراف على منافسات البطولة العربية للأندية في نسختها الأربعين. وتستضيف الكويت، البطولة العربية للأندية خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٢ أيلول ٢٠٢٥، كما كلف الاتحاد الحكمين الدوليين عمار ناصر وحيدر سلمان، للمشاركة في إدارة مباريات البطولة، التي تُعد واحدة من أبرز البطولات القارية على مستوى الأندية العربية في لعبة كرة اليد. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد أحمد رياض: إن «هذا التكليف جاء نتيجة لما يتمتع به علاء عبد الحسن والحكمان ناصر وسلمان من خبرة واسعة وكفاءة عالية».

وأشار إلى أن «عبد الحسن يُعد من الركائز الإدارية البارزة في منظومة كرة اليد العراقية، فيما يمتلك الحكمان، سجلا مميزاً في إدارة المباريات المحلية والعربية بمهنية عالية، ما يسهم في ضمان سير البطولة بأجواء من التنافس الرياضي النزيه».

جعفر العلوجي

الميثاق الأولمبي الدولي وثيقة عهد لا تقبل التأويل

الميثاق الأولمبي ليس وجهة نظر ولا نصاً يُفصّل على مقاس أشخاص أو مصالح ضيقة، بل هو دستور عالمي للرياضة ومرجعية عليا، لا يملك أحد الحق في تأويلها أو الالتفاف عليها، ومنذ أن أقر المجتمع الدولي به وبُنيته قرارات الأمم المتحدة، بات التزاماً ملزماً لكل دولة عضو لا مجال فيه للمساومات أو الاجتهادات المزاجية.

اللجنة الأولمبية الدولية ومقرها في لوزان تضم ٢٠٦ لجان وطنية ويقودها مكتب تنفيذي منتخب وتنبثق عنها لجان متخصصة تشرف على أدق تفاصيل الحركة الأولمبية عالمياً منظومة بهذا الحجم والرصانة، لا يمكن أن تختزل برؤية فردية أو قانون محلي يُكتب على عجل لتلبية نزوات بعض الأطراف.

ورغم وضوح الميثاق مازلنا في العراق ندور في حلقة الجدل العقيم حول مسودة «قانون الرياضة الموحد» التي اعترضت عليها اللجنة الأولمبية الدولية لعدم توافقها مع مبادئ الميثاق والأنظمة الدولية ومع ذلك هناك من يصرّ على تمريرها كما هي وكأن الرياضة العراقية حقل تجارب أو ملكية خاصة يُفصل قانونها على مقاس أشخاص بعينهم.

هذا الإصرار لا يعكس فقط سوء فهم بل يمثل تعمداً لخرق التزاماتنا الدولية وتعريض سمعة العراق الرياضية للإحراج أمام العالم أي جدوى لقانون يقيد عمل المنظمات الرياضية ويصادر استقلاليتها؟ وأي منطق يقبل أن يُكتب قانون الرياضة بروح الوصاية لا بروح الميثاق؟.

لقد سبق أن ناقشت اللجنة الأولمبية الوطنية عام ٢٠٢٣ هذه الإشكالات مع لجنة كتابة القانون وقدمت ملاحظات جوهرية لكن يبدو أن البعض لا يزال يعيش بعقلية «إخضاع المنظومة للقانون المحلي» بدلاً من «مواءمة القانون مع المنظومة الدولية» وهنا مكمن الخلل بل الخطيئة.

الواقع أن الطريق واضح ولا يحتمل الالتفاف، إما أن نكون جزءًا من الحركة الأولمبية بأحكام ميثاقها، أو نظل خارجها بعقلية القوانين المرتجلة والمصالح الضيقة، التعديل ليس مستحيلا بل واجباً والالتزام بالميثاق ليس خياراً بل فرضاً، أما الإصرار على تمرير قانون مشوه، فهو ببساطة لعب بالنار في ملف دولي لا يحتمل الهواية ولا التسويف.

تنطلق الأحد المقبل..

تحديات جديدة أمام فليك بعد عودة المنافسة بالدوري الاسباني

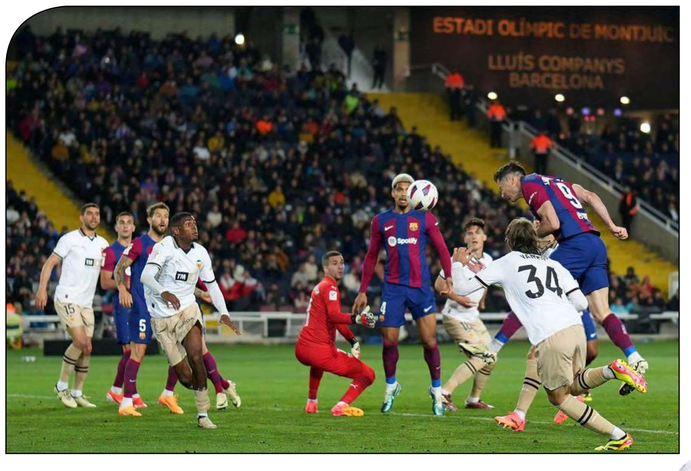

يواجه المدير الفني لبرشلونة هانز فليك، تحديات جديدة مع عودة المنافسات في الدوري الاسباني، حيث يواجه نادي فالنسيا، الأحد المقبل على ملعب يوهان كرويف.

وزادت فترة التوقف الدولي الأخيرة من صعوبة مهمة فليك بعدما عاد أكثر من لاعب مصاباً، فيما يُفرض ضغط المباريات والتوازن التكتيكي قرارات مصيرية على المدرب الألماني.

ووفقاً لصحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية، فإن فليك بات مطالباً بإعادة هيكلة تشكيلته الأساسية بعد غياب عناصر مؤثرة مثل فرينكي دي يونج، الذي عاد مبكراً من معسكر منتخب هولندا للتحق بقائمة المصابين إلى جانب بالدي وجاي.

ويحسم فليك ٥ ملفات عاجلة في برشلونة قبل مواجهة فالنسيا التي يستهدف من خلالها عودة الفريق إلى طريق الانتصارات.

تألق قلب الدفاع

في أول جولتين من الموسم، اعتمد فليك على أراوخو وكوبارسي في محور الدفاع، قبل أن يجري تعديلا في الجولة الثالثة بإشراك إريك جارسيا في القلب بجوار كريستنسن.

أبرزت فترة التوقف جاهزية لدافع الدنماركي، لكن المدرب مازال أمام خيارات عدة: الإبقاء على كوبارسي بجواره أو إشراك جيرارد مارتن، إلا أن مشاركته كقلب دفاع في فترة التحضير قد تغير المعادلة.

ويمثل جوفري تورينتس أيضا، ورقة رابحة بعدما ظهر بشكل جيد خلال ٢٣ دقيقة رسمية لعبها أمام ريال مايوركا مع الفريق الأول.

معضلة الوسط

غياب دي يونج شبه المؤكد واستبعاد جاي يجعلان فليك مضطراً لوضع رهانه على كاسادو وبيدري في محور الوسط، كما فعل أمام ليفانتي، رغم أن التجربة لم تستمر سوى شوط واحد.

إن البدائل محدودة في برشلونة لأن مارك بيرنال العائد من إصابة طويلة قد يدخل القائمة، لكنه ليس جاهزاً لبدء المباراة، كما يمكن للمدرب تأخير مركز فريمين ليشغل دور الارتكاز.

لغز صانع الألعاب

منح فليك خلال الجولات الماضية، أدوار الوسط الهجومي لثلاثة لاعبين هم: فريمين، رافينيا وأولمو. ومع غياب جاي، تبقى هوية اللاعب الذي سيقود هذا المركز أمام فالنسيا غامضة.

عامل الإرهاق بعد المشاركة الدولية قد يكون حاسما، خاصة بالنسبة لرافينيا الذي عاد من رحلة طويلة، ما قد يفتح المجال أمام ماركوس راشفورد للحصول على دور أكبر.

صراع الهجوم

يبقى مركز المهاجم الصريح محل نقاش للمباراة الثانية توالبا، حيث إن فيران توريس بدأ الموسم أساسيا وسجل هدفين بطبيعته جناح.

كيفو يخطط لإشراك مانويل أكانجي في مواجهة يوفنتوس

يستعد إنتر ميلان لمواجهة كبيرة عندما يحل ضيفاً على يوفنتوس، بملعب أليانز ستاديوم، السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الإيطالي.

وذكرت صحيفة «كوريري ديلو سبورت» الإيطالية، أن مدرب النيرازوري كريستيان كيفو، يدرس الاعتماد على السويسري مانويل أكانجي، المدافع المتضم حديثاً لإنتر، ضد يوفنتوس.

وأضافت، أنه رغم انضمام أكانجي خلال فترة الانتقالات الصيفية ورغم أنه لم يخض سوى ٣ حصص تدريبية قبل لقاء يوفنتوس، إلا أن ظهوره الأول مع إنتر قد يكون بشكل أساسي.

ولفتت إلى أن الخبرة الدولية تصب في مصلحة أكانجي، لا سيما في ظل الشكوك المحيطة بزميل بيسيك، الذي يبدو أنه لا يزال يفتقر إلى اللياقة البدنية.

وتأتي أكانجي مع منتخب سويسرا خلال فترة التوقف الدولية الحالية، حيث سجل هدفاً ضد كوسوفو، وقدم أداءً رائعاً أمام سلوفينيا ومنع المهاجم سيسكو من التسجيل.

في المقابل، أثبت ليفاندوفسكي العائد من الإصابة مع بولندا، أنه مازال يملك حساً تهديفياً عالياً، ما يعزز فرص مشاركته أساسياً.

أمام هذه التحديات الخمسة، يملك فليك ٤ أيام فقط لحسم خياراته وتحديد التشكيل الذي سيخوض به مواجهة فالنسيا المرتقبة في الليجا.

فوز لا يخفي العيوب

المنتخب الوطني يترنح فنيًا وبدنيًا رغم تجاوز تايلاند

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

على الرغم من تحقيق المنتخب الوطني لقب بطولة كأس ملك تايلاند إلا أن مخاوف الشارع الرياضي ازدادت بعد المباراة النهائية التي خاضها أسود الرافدين ضد المنتخب التايلاندي نتيجة المستوى المتواضع الذي ظهر به المنتخب في الميادين وخاصة في الشوط الثاني، حيث بدا أن المنتخب يفتقد للجاهزية البدنية بالإضافة إلى فقدان التركيز في بعض أوقات المباراة.

وشهدت الميادتان اللتان خاضهما المنتخب في البطولة ظهورة بأسلوب لعب واضح حيث حاول الوصول لمرمى الخصم بأكثر من طريقة، وهذا الامر يُحسب للكادر التدريبي الذي رغم قصر الفترة الزمنية التي تولى فيها قيادة أسود الرافدين إلا انه استطاع تحقيق الانسجام بين اللاعبين وتطبيق افكاره داخل الملعب بصورة صحيحة.

ويرى المحلل الكروي حمزة داود في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «المدرب واللاعبين لازالوا بحاجة الى خوض مباراة او مباراتين وديتين على مستوى عال من اجل أن تتضح الأمور بصورة كبيرة للمدرب عن مستوى اللاعبين سواء المحترفون او المحليون»، مبينا ان «المباريات ضد المنتخبات القوية تساعد في تشخيص الأخطاء سواء الفردية او الجماعية من جميع النواحي التكتيكية بينما المباريات ضد المنتخبات الأقل قوة مثل تايلاند وهونغ كونغ تخدع الكوادر التدريبية ولا تساعدهم على اكتشاف مواطن الخلل في المنتخب».

وأضاف أن «منتخبي هونغ كونغ وتايلاند لا يعدان منافسين حقيقيين للمنتخب الوطني من اجل ان يختبر آرنولد المنظومة الدفاعية او طريقة التحولات الجوهرية التي من الممكن ان ينتهجها في مباريات الملحق الاسيوية»، مشيرا الى أن «اللاعبين بدوا مطمئنين ولا يعيلون الى الانتحامات الفردية وخاصة في مواجهة هونغ كونغ حيث شاهدنا الفريق على الرغم من تلقيه الهدف الأول إلا أنه ظل يلعب بنفس الاندفاع حتى حقق الإنتصار».

وتابع ان «ما يُحسب للكادر التدريبي ان اللاعبين كانوا يحاولون كثيرا في تطبيق الجوانب الخططية التي تدربوا عليها مع المدرب الأسترالي من الناحية الدفاعية وكذلك رسم الهدف في الثلث الأخير بالإضافة الى عدم التسرع ومحاولة الاستحواذ على الكرة أطول فترة ممكنة مع الاعتماد على الفارق الجسماني للمهاجمين والذي قد لا يكون عاملا حاسما في مواجهة السعودية».

وبين أن «المنتخب كسب في بطولة كأس ملك تايلاند بعض اللاعبين أمثال عودة كيفن يعقوب للتألق بعد الغياب فترة طويلة بسبب الإصابة وكذلك مشاركة منتظر الماجد مرة أخرى مع المنتخب الوطني بالإضافة الى تسجيل مهند علي ثلاثة اهداف قد تساعده في عودة الحس التهديفي للمهاجم».

وختم داود حديثه بالقول إن «الوقت لا زال مبكرا الحكم على المدرب فراهام آرنولد في مسألة النجاح او الفشل فالرجل لا زال يؤمن بحظوظ المنتخب في التأهل رغم صعوبة المهمة مع تأكيد على أن تركة كاسباس كانت ثقيلة جدا من الناحية الخططية وكذلك من الناحية النفسية فيجب أن يُمنح آرنولد الوقت الكافي للتصحيح».

يُذكر أن المنتخب الوطني خاض مباراتين ضمن بطولة كأس ملك تايلاند انتصر في الأولى على هونغ كونغ بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد وانتصر في الثانية على المنتخب التايلاندي بنتيجة هدف واحد مقابل لاشيء.

يوفنتوس يرفض التخلي عن ماينان

أدى التدخل المباشر للمدير الفني لفريق ميلان ماسيميليانو أليجري الى الغاء صفقة انتقال الحارس الفرنسي مايك ماينان إلى تشيلسي خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، طلب المدرب المخضرم من إدارة النادي، عدم التخلي عن الحارس، لقلب الطاولة على المفاوضات التي كانت في مراحلها الأخيرة.

ووضع تشيلسي ماينان كأولوية قصوى وكان قريباً من إغلاق الصفقة مقابل نحو ١٨ مليون يورو، قبل أن تتغير الصورة تماما مع وصول أليجري.

وقرر المدرب الإيطالي أن يبدأ مشروعه الجديد بالاعتماد على ماينان، ما دفع إدارة الروسونيري الى سحب اللاعب سريعا من قائمة المعروضين للبيع وإغلاق الملف نهائيا.

وفي المقابل، كان ميلان يخطط للتعاقد مع الظهير الأيمن جويلا دوي، لاعب سترأسبورج وشقيق نجم باريس سان جيرمان نيزيري دوي، إلا أن الصفقة لم تكتمل في نهاية المطاف.

وتشير الصحيفة إلى أن قرار ميلان المفاجئ بوقف مفاوضات انتقال ماينان إلى تشيلسي ربما أضر بفرص النادي الإيطالي في ضم دوي، خاصة أن سترأسبورج مملوك لنفس الشركة المالكة لتشيلسي.

بعد عام من الغياب

بيرنال مرشح للمشاركة في مواجهة برشلونة وفالنسيا

يستعد مارك بيرنال للعودة الى صفوف برشلونة بعد عام كامل من الغياب، نتيجة الإصابة التي تعرّض لها في الركبة يوم ٩ أيلول ٢٠٢٤ أمام رايو فالليكانو، وهو مرشح للمشاركة في مواجهة فالنسيا المقبلة وقد يحظى ببعض الدقائق.

ووفقاً لصحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية، فإن مسيرة لاعب «لا ماسيا» توقفت بشكل مفاجئ يوم ٢٧ أيار ٢٠٢٤، بعد احتكاك عارض مع إيريي بالازون، حيث تعرض لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى إلى جانب إصابة في الغضروف الخارجي.

غادر اللاعب ملعب فايكيسا باكياً وهو يعلم أنه يواجه إصابة بالغة الخطورة، قبل أن يخضع لجراحة على يد الطبيب خوان كارليس مونيوز بعد نحو أسبوعين، فور زوال التورم في ركبته.

منذ ذلك الحين، بدأ بيرنال رحلة تعافٍ طويلة، كان بعد فيها كل يوم يمر خطوة أقرب إلى العودة.

وعاد مدار عام كامل، عاش برنال تجربة مختلفة، حيث تابع زملاءه وهو يقتربون من نهائي دوري أبطال أوروبا، ويتوجون بالليجا، كأس الملك، وكأس السوبر الإسباني.

وفي تصريحات أدلى بها لبرنامج «بارسا وان» قبل أشهر، قال بيرنال: «ماذا كان سيحدث لو لم أتعرض للإصابة؟ أتساءل أحياناً، لكن لا أملك إجابة». وهو السؤال نفسه الذي يشغل جماهير برشلونة.

الموعد الأقرب لظهور بيرنال قد يكون أمام فالنسيا يوم الأحد المقبل، ورغم مسجل حالياً في قائمة الفريق الأول.

تأكيد المدرب هانز فليك أنه لن يتسرع في الدفع باللاعب، إلا أن عودته في الجولة الرابعة تحديداً تبدو مشهداً مثالياً، بعد أكثر من ٣٦٥ يوماً على إصابته، وهو

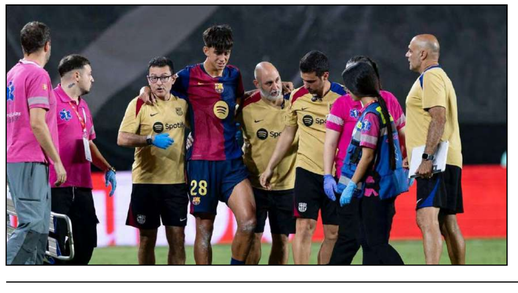

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 11 أيلول 2025
العدد 3677 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

وهم

مشى وسط الظلام ، ترامى له خيالها.
أسرع يتحسَّسُهُ ثم تذكر: أنها لم تولد بعد

حيدر خيرالله

ومضة

زرعتُكَ في ضفافِ القلبِ حبَّةْ
سوى سهمٍ، وخيطِ دَمٍ، وقِرْبةْ
ففاضت سنبلاتُكَ بالمحبَّةْ
دموعي في وداعِكَ، فرْضُ عَيْنِ
وحين رحلتَ لم أرَ في ضِفافي
وفي توديعِ غيرِكَ، مُسْتَحَبَّةْ

عامر عاصي

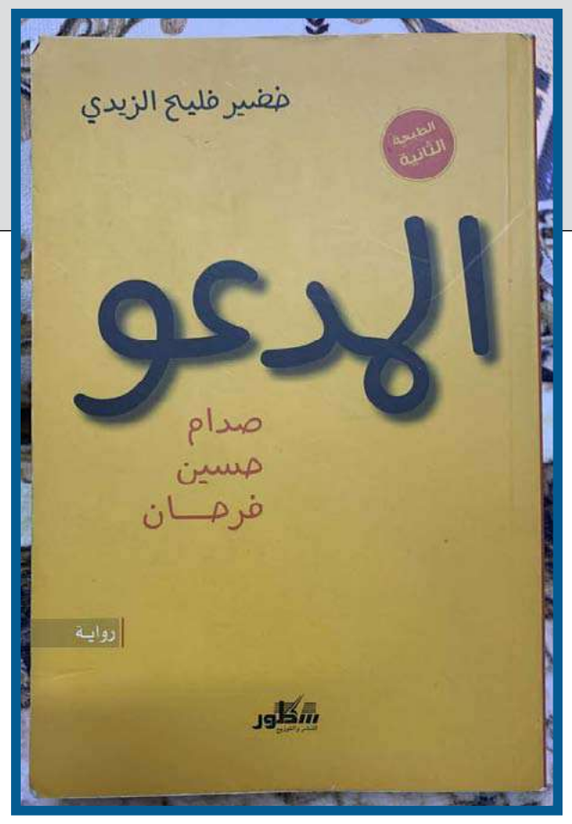

المدعو

مواطن بسيط يتحمل وزر مطابقة اسمه للطاغية المقبور

يرى الناقد داود السلمان أن رواية «المدعو» للكاتب خضير فليح الزيدي تدور أحداثها حول شخصية محددة أطلق عليها صدام حسين فرحان. الرواية تتخذ من بطلها محورًا أساسيًا لتفكيك الواقع العراقي، في مرحلة معينة، لا من خلال «صدام المُسمَّى» كرمز أو استعارة، بل كحالة بشرية واقعية، خاضعة للتمزقات النفسية والاجتماعية والسياسية التي طبعت العراق بعد عقود من العنف والفوضى والتشظي. وقال السلمان في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي» إن» الكاتب يقدّم هذا البطل كشخصية محورية، لا بوصفه بطلًا تراجيديًا أو رمزيًا، بل باعتباره نتاجًا طبيعيًا لزمن ما بعد الكارثة، زمن الفوضى، والانهيار القيمي، وسقوط المعايير، حيث أصبح الإنسان في العراق مجرد وظيفة غامضة، أو وجها غائما لا يتذكره أحد. ومنذ لحظة دخول القارئ إلى عالم الرواية، يشعر أن هناك عبثًا مقصودًا في اختيار الاسم: صدام حسين فرحان، وكأن الروائي أراد أن يضعنا أمام مفارقة مزدوجة: الاسم الذي يثقل كاهل الشخصية بحمولة رمزية ثقيلة، والمصير البسيط أو التافه أو الغامض الذي يعانيه صاحب الاسم في الواقع».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وأضاف: إن»الاسم هنا ليس تفصيلًا اعتباطيًا، بل مفتاح قراءة. فـ»صدام حسين فرحان» ليس الرئيس، لكنه يحمل اسمه، ويحمل معه تأريخًا سياسيًا مشحونًا بالدماء والخوف والرعب. هو مواطن بسيط، لكن اسمه يُلقي عليه عباءة لا يريدها، يُعامل من خلالها، ويُنظر إليه بوصفه نسخة هزيلة أو شبحًا كاريكاتيريًا من شخصية مازالت كامنة في الذاكرة العراقية، رغم انطفاء بريقها. وهنا يلعب الزيدي لعبته الفنية الذكية: إنه لا يصنع بطله من البطولة، بل من التباسها. لا يضعه في قلب الفعل، بل على حافته، حيث يصبح الاسم عبئًا، والهوية مصادفة، والحياة مجرد سلسلة من الإحالات الساخرة والمهينة».

وتابع :إن»الرواية تتبنى سردًا متأنيًا، بطيئًا أحيانًا، لكنه ضروري للكشف عن التحوّل الداخلي الذي يعيشه صدام حسين فرحان، والذي لا يحدث نتيجة وعي فردي، بل كاستجابة قسرية لواقع لا يرحم. تتبع الرواية خطواته اليومية، حواراته الهامشية، تعامله مع البيروقراطية، مع الآخرين، مع ذاته، لتكشف حجم التهشيم النفسي الذي يتعرض له الفرد في العراق، بطل الرواية كما تسرده هذه المدونة، ليس مريضًا، وليس بطلًا، وليس مجنونًا تمامًا، لكنه محطم بطريقة باردة، بطيئة، لا درامية، كما لو أنه ضحية لمصنع كبير لإنتاج الحطام البشري».

وبيّن :أن»الكاتب خضير فليح الزيدي يكتب عن فرد لا يعني شيئًا إلا اسمه، ولكنه في ذات الوقت لا يستطيع أن يعيش وفق هذا الاسم، لأن كل شيء حوله يذكره بأنه لا يشبه ما يُنتظر منه. هنا تتحول الحياة اليومية إلى محكمة صامتة. المجتمع، المؤسسات، وحتى الغرباء، يحمّلون الاسم ما لا يحتمله الجسد. وتصبح الرواية في هذا السياق نقدًا مريرًا لفكرة الهوية المفروضة، والورطة التأريخية التي قد يجد الإنسان نفسه فيها فقط بسبب سخرية الأقدار».وأوضح:أن» الروائي لا يقدّم صدام حسين فرحان كشخصية سياسية أو رمزية خالصة، بل ينزعه من أي خطاب جاهز. هو رجل يبحث عن عمل، عن مكان، عن أن يُنسى اسمه فقط ليعيش، لكنه لا يستطيع. الرواية تتعمق في هذا الإحساس الساحق بالغربة داخل الوطن، في العبء الوجودي الذي لا ينبع من خطأ ارتكبه البطل، بل فقط من الصدفة الملعونة أن اسمه مطابق لاسم الطاغية السابق. وهذا ما يمنح الرواية طابعًا تراجيديًا فريدًا: لا بسبب ما يحدث، بل بسبب ما لا يحدث. لا يوجد حدث كبير، لا انقلاب، لا مؤامرة، لا لحظة خلاص. فقط رجل يمشي تحت شمس بلدٍ لا يرحم، متهم بصمته، وباسمه، وبملامحه التي تشبه ولا تشبه، في الوقت نفسه». وأكمل:»بالنتيجة يستخدم الزيدي هذه المفارقة – بين الاسم والمصير – ليبني نقدًا عميقًا للزمن العراقي الحديث، حيث الاسم قد يكون لعنة، والهوية قد تصبح محكمة، والإنسان ليس أكثر من ظلّ لتأريخ لم يطلبه، الرواية لا تتحدث عن صدام حسين، إنما تتحدث عن مصير شعب، شعب محطم فاقد لوجوده، الشعب الذي لم يستطع أن يفرّق بين الطاغية والضحية، بين الصورة والأصل، بين الخطأ والحياة العادية. وهكذا نجد أن «المدعو» ليست مجرد رواية عن شخصية غريبة، بل عن مجتمع لم يتخلص بعد من أشباحه، وعن ذاكرة جماعية مشوهة، لا تنسى، ولا تغفر، ولا تسمح لأحد أن يبدأ من جديد».

وأشار الى أن»الرواية لا تتحدث عن اسم كبير، بل عن رجل عادي جدًا، يتحول اسمه إلى محنة وجودية. إنه عمل يتجاوز السرد إلى تفكيك فلسفة الهوية في مجتمع مأزوم، ويُسائل بشكل مرير: من نحن حين لا نختار أسماءنا؟ من نكون حين يحاسبنا الناس على وقع الاسم لا على ما نفعل؟ بطل الرواية «صدام حسين فرحان» هو كل فرد في العراق والحديث يحمل عبئا ماضيا لم يصنعه، لكنه لا يستطيع الإفلات من أشباحه».

«منظومة النهب الدولي» الكيان الصهيوني والدور الوظيفي لإخضاع المنطقة

«الكيان الصهيوني وموقعه في منظومة النهب الدولي» كتاب جديد لا يشكّل امتداداً فقط لصراع على مدى مئة عام بل لحقبة استعمارية وقراءة مخالفة للكثير من المفاهيم الشائعة، حول جذور التكوين والتوظيف لمقولات «إسرائيل الكبرى أو العظمى» كما يعرّفها المؤلف الدكتور محمد نعمة فقيه، كون المصطلحات الشائعة حول توصيف الصراع تدور حول الأسئلة الثلاثة الآتية:هل الصراع القائم هو صراع على فلسطين؟ أو هل هو صراع فلسطيني ـــــ إسرائيلي؟أو أنّه صراع عربي (أو إسلامي) ـــــ إسرائيلي؟.

لكنّ الطبيعة الاستعماريّة للمشروع الصهيوني في المنطقة تحدّد ماهيته، بأنّه ليس مشروعاً يهوديّاً فقط، بل مشروع استعماري تقوده وتوجّهه وتموّله القوى الاستعماريّة، التي دعمت المستعمرين اليهود لاغتصاب فلسطين، وبأنّ هذا الصراع ليس سوى التعبير عن مقاومة شعوب المنطقة للهجمة الاستعماريّة بهدف إخضاعها واستتباعها ونهب ثرواتها، وأنّ المستعمرين اليهود هم إحدى الأدوات التي يستعملها المركز الاستعماري لتحقيق أهدافه وتمرير سياساته في المنطقة.

لذلك، فإنّ أهميّة هذا الكتاب والأسباب الموجبة له، تنطلق من ضرورات إعادة قراءة سيرورة الدعوة لإقامة الكيان الصهيوني في فلسطين، منذ ما قبل نشأة الحركة الصهيونية بزهاء قرن من الزمن، أي بدءاً من البيان الذي أعلنه نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ إلى إعادة بناء «مملكة القدس» تحت الراية الفرنسية، وصولاً إلى وعد بلفور ١٩١٦، الذي ضمن إقامة «وطن قومي لليهود» في فلسطين، لنتلمّس دور وطبيعة هذا «الكيان»، وموقع الجماعات اليهوديّة الأوروبية فيه ودورها. وذلك في محاولة للوصول إلى تأكيد:-الدور الوظيفي للكيان الصهيوني في المنطقة وحصريّة المركز الاستعماري في تحديد هذه الوظيفة بطبيعتها وأهدافها وغاياتها.-التأكيد أنّ الصراع في المنطقة لم يكن يوماً، ومنذ ما قبل نشأة الكيان، صراعاً على فلسطين أو بين شعب فلسطيني وآخر تمّ تهجيره من دول العالم للاستيطان في فلسطين، بل هو صراع بين شعوب المنطقة ضدّ القوى الاستعماريّة الهادفة إلى فرض هيمنتها وسطوتها لنهب ثرواتها وسحقها حضارياً.

«تذكرة ذهاب فقط» رجل يترك بلده حاملاً ذكريات ومستقبلاً ضبابياً

يصف بسّام وهبة مسرحيته «تذكرة ذهاب فقط» وهي مونودراما، بأنها «المشروع الشخصي أو الطفل المدلّل». هو عرض منفرد، لكنه مكتنز بالوجوه والأصوات التي تسكن ذاكرة كل مغترب.

فالنص يُبنى على تجربة وهبة الخاصة، لينفتح على قضية الاغتراب التي تطال معظم اللبنانيين: حقيبة السفر التي تتحول إلى رمز للانتظار والتيه، الحدود التي لا تُعرف إن كانت بداية أم نهاية، والسؤال الدائم: البقاء أم الرحيل؟.

«Subject me. Verb LEAVE. Object you.» بهذه الصياغة البسيطة يلخّص وهبة جوهر العرض: فعل المغادرة الذي لا يترك أحداً بريئاً منه. يروي قصة رجل يترك بلده، حاملاً ذكريات تتطفل على الحاضر ومستقبلاً ضبابياً لا ملامح واضحة له. العرض يتأرجح بين السخرية الدقيقة واللحظة المؤلمة، فيغدو مضحكاً ومؤثراً في آن. الغربة هنا ليست مجرد انتقال جغرافي، بل قطيعة داخلية، هي شعور بأنك حاضر بجسدك في مكان، فيما يبقى قلبك معلّقاً في مكان آخر. حقيبة السفر في العرض تختصر حياة كاملة، والسلّم يوحي بصعود لانهائي أو سقوط متكرر، بينما الكرسي الصغير يرمز إلى استراحة قصيرة وسط طريق طويل. وهبة يملأ هذا الفراغ الرمزي بحضوره الجسدي وصوته، محوّلاً التجربة الفردية إلى سؤال جماعي عن هوية مفقودة وانتماء معلّق.

على الخشبة، يستعيد الممثل صور المدرسة والراهبات باعتبارها جزءاً من ذاكرته الشخصية والجماعية، ليكشف من خلالها عن تصادم بين ثقافة محلية وتقاليد وافدة لكنها كشفت أيضاً الفوارق بين العادات والتقاليد. المسرح، في العرض، يصبح مساحة لإعادة النظر في هذه التناقضات، عبر حكاية فردية تُضيء على جرح لبناني عام.

من يشتري مني العرب؟

للشاعر الأردني فايز أبو جيش

من يشتري الأعراب مني ، والعروبةَ والعربْ؟
من يشتريهم كلهم جمعاً ؛ بحِملٍ من حطبْ؟
من يشتري أذقانهم؟ ولهُ اذا شاءَ الشنبْ؟
ماقد سمعنا عاقلاً يبتاع من تيسٍ ذنبْ
من يشتري الأعراب مني ، والعروَبةَ والعربْ؟
بدموع طفلٍ قد بكى – قهراً – على أمٍّ وأبْ
مسكينةٌ ياطفلةً صاحتْ ، وقالت ياعربْ
أشلاؤها قد بعثرتْ : من حضرموت إلى النقبْ
وتقولُ لي أين العربْ؟*
سحقاً لهم ... تُعساً لهم ... تباً لهمْ ؛ بل ألفُ تبْ*
من رأسهمْ حتى الذنبْ*
مـن يشـترينا كلنـا؟ بنواة تمـرٍ فاسـدٍ ، أوشسـعِ نعلٍ من خشب؟
ماكانَ يجدي صمتنا أبداً ، ولا تُجدي الخطبْ
بغدادُ أنهكها العدا ، والقدسُ فينا تُغتصبْ
والعُربُ إمّا صامتٌ أو شاجبٌ أو مُسْتلبْ
أو خائفٌ أو خائنٌ ؛ باعَ العرُوبةَ والعربْ
فرساننا باعوا الخيولَ ليشتروا فيها الذهبْ
ورماحنا نلهو بها ، وسيوفنا أضحتْ خشبْ
وشبابنا أمسوا دمى – لا روح تحوي – كاللعبْ
أحياء نبدو ؛ إنما أموات من فوق التربْ
حدث فما يجري لنا منا وندري ما السببْ
حدث عن الطفل الذي أرداه عنقود الغضبْ
حدث فتأريخ العدا بالغدر والنسغ انكتبْ
حدث عن السلم الذي أمسى كمن يرعى الدببْ
حدث فإنا أمة ... تهوى أحاديث العتبْ
فالموت حق إنما ... للحق موت قد وجبْ.

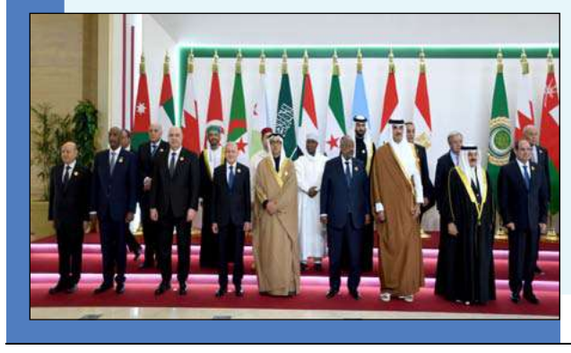

في ذكرى مولده.. العودة الى إسلامه

في الأيام العشرة الثانية من شهر ربيع الأول، من كل عام، يحتفي المسلمون بمولد نبي الإسلام محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، الذي أرسله الله سبحانه رحمة للبشرية، يقول (عز وجل): (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) وقال تعالى: (لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ).

ولأن النبي الأعظَم (صلى الله عليه وآله) هو القدوة والأسوة التي يجتمع حولها المسلمون بشتى مذاهبهم الفقهية والفكرية، حريٌ بالمسلمين أن يستحضروا أولاً أخلاقه (صلى الله عليه وآله) التي بنى عليها تعامله في المجالات كافّة؛ السياسية والحربية والحكومية والاقتصادية والمجتمعية والأسرية، فكانت مكارم الأخلاق معيار منهجه وأسلوبه.

لقد أصلح النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بين قبيلتي الأوس والخزرج، من بعد اقتتال دام ثلاثمائة عام، وغرس الأخوّة والألفة فيما بينهم. ودأب على نشر الرحمة بين الناس، فقال (صلى الله عليه وآله): «الخَلْقُ عيال الله، وأحبّ الخلق إلى الله مَن نَفع عيالَ الله، وأدخل على بيتٍ سروراً» ودعا الى التعاون والتكافل والشعور بالمسؤولية تجاه بعضنا بعضاً، فقال (صلى الله عليه وآله): «مَن أصبح لا يهتمّ بأمور المسلمين فليس بمسلم».

وهكذا، فإن الواقع المثخن بالظلم والكراهية والبغضاء والفرقة والفقر والتخلف والفساد بكل أنواعه؛ السياسي والحكومي والقضائي والمجتمعي والأخلاقي، في العديد من دول المسلمين، قطعاً، ليس من الإسلام، ولا من القرآن، ولا من سيرة النبيّ الكريم (صلى الله عليه وآله)، بل هو واقع

بعيد عن ذلك كلّه، ففي حكومة رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي امتدّت لعشر سنين، وأيضاً في فترة حكومة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) التي لم تدم سوى أربع سنوات وبضعة أشهر، ومع كثرة المشاكل التي واجهتهما، لم يكن بين المسلمين من هو فقير أو جائع أو مظلوم أو خائف، رغم أن الدولة الإسلامية كانت واسعة الأرجاء.

النجاح العظيم لحكومة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يأتِ عن فراغ، ولا بالتمنيات، إنما تحقق ذلك النجاح الاستثنائي في تأريخ البشرية، لأن الحاكم كان يخاف الله تعالى، وكان أميناً ونزيهاً وعادلاً وحكيماً ورؤوفاً ورحيماً، وكان قوياً في الحق وصنديداً في صد الظلم، وكان باسلاً وشجاعاً في محاربة الفساد ومقارعة الفاسدين، وكان يراقب ويحاسب نفسه قبل غيره، فيقول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): «وإنما هي نفسي أروضها بالتقوى لتأتي آمنة يوم الخوف الأكبر، وتثبت على جوانب المزلق، ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي إلى تخيّر الأطعمة، ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع، أو أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى وأكباد حرى؟ أو أكون كما قال القائل - وحسبك داء أن تبيت ببطنة/ وحولك أكباد تحن إلى القد! أأقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش. فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها، أو المرسلة شغلها تقممها، تكترش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترك سدى أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلالة أو اعتسف طريق المتاهة».

وهكذا، من بين الرواة والمؤرخين، والكتّاب والمستشرقين، المسلمين وغير المسلمين، لم يختلف اثنان على أنه في حكومتي سيد المرسلين وأمير المؤمنين عاش الشعب بحرية وعدالة وأمان ورفاه ورخاء، على العكس من هذا الزمن المتخم بأزمات متعددة حيث العديد من شعوب العالم - ومنهم معظم المسلمين - الظلم والفقر والقمع والبطالة والمرض، وهو ما يؤكد ابتعاد المسلمين، خاصة العلماء والأمراء، عن الإسلام.

رسول الرحمة والحياة الزوجية

محمد علي جواد تقي

قال رسول الله «صلى الله عليه وآله»: (ما بُني بناء في الإسلام، أحب الى الله من التزويج).

الجميع يتحدث عن الحياة الزوجية الناجحة، فالنجاح في هذه المرحلة من عمر الإنسان، يُعد طموحاً لكل شاب وفتاة يسعيان للاستفادة القصوى من القدرات الموهوبة مثل؛ القوة العضلية والذهنية، والجمال، والصحة والسلامة قبل الوصول الى خريف العمر.

والجميع يدّعي وصلاً بالنجاح، وأنه الأقدر عليه، بل ويتفوق على الآخرين فيه، انما المهم في الطرق والأدوات للوصول الى هذه الغاية الكبيرة، فكم من مدّع لم يجنِ سوى الفشل والضياع لنفسه ولزوجته وحياته كلها.

في ذكرى مولد النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله»، وهو نبي الرحمة والانسانية، أغتنم الفرصة لاقتطاف زهرة واحدة فقط من هذه الروضة المباركة تكون وسيلة خير وبركة لحياتنا الزوجية في ظل ظروف غاية في التعقيد تعيشها معظم -إن لم نقل جميع- الشعوب التي تدين بالحب والولاء لنبيها الكريم.

وعندما نراجع روايات النبي الأكرم فيما يتعلق بالحياة الزوجية، نجد أن وجود الشاب والفتاة تحت سقف واحد، يفوق كونه مجرد عقد شرعي وقانوني باسم الزواج، تحفّه جملة من مشاعر الحب والودّ والرقّة، ليصل الى مديات أبعد حيث البناء الانساني للفرد (الأبناء)، والتأثير على الأمة بأسرها، وقد أجمع معظم العلماء والباحثين على أن، «لو صَلُحت الأسرة صَلح المجتمع، وإن فسدت فسد المجتمع».

النموذج العملي الرائع

صحيح إنه في روايات النبي الأكرم، وايضاً؛ الائمة الأطهار، الجانب المعنوي أكثر تحفيزاً من الجانب المادي، بيد أن المصاديق العملية في سيرتهم الوضاءة، ما يدعونا للاستفادة من تلك التجارب الناجحة ومطابقتها على الواقع الموجود، لا من حيث المظاهر، وإنما الفكرة والطريقة، فهم «عليهم السلام»، لا يطلبون منّا أن ننام على الحصير- مثلاً- أو ان نشرب الماء من الكوز، أو نتنقل على ظهور الخيل والحمير، إنما المهم في اختيار غرفة النوم أو في اختيار وسيلة النقل، وهكذا سائر الأمور الحياتية.

وأجمل مثال نورده من كتاب «جامع السعادات»، هذا السفر الأخلاقي العظيم لمؤلفه القدير؛ الشيخ النراقي، جاء فيه، أن رسول الله، دخل ذات مرة الى دار أمير المؤمنين، «فوجده جالساً ينقّي العدس، وفاطمة عند القدر، فقال له: اسمع منّي يا أبا الحسن، وما أقول إلا من أمر ربي: ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، وأعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى الصابرين؛ داود النبي ويعقوب وعيسى، يا علي، من كان في خدمة العيال في البيت، ولم يأنف كتب الله اسمه في ديوان الشهداء، وكتب له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد، وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة، وأعطاه بكل عرق في جسده مدينة في الجنة، يا علي، ساعة في خدمة البيت خير من عبادة ألف سنة، وألف حجة وألف عمرة.

الرواية طويلة، اكتفي بهذا القدر لنعرف ماذا تعني الحياة الزوجية الناجحة في رؤية رسول الله، وفي قاموس الاسلام؟ ومن المؤكد؛ إذا أدركنا المعنى الحقيقي، ستكون واضحة لنا عواقب الحالة المناقضة لها.

فكم عظيمٌ هذا العمل البسيط للزوج في بيته لمساعدة زوجته، ولا مغالاة في العظمة هنا عندما نجد رسول الله يقارن بينه وبين أرقى درجات العبادة، وبينها وبين الشهادة في سبيل الله في سوح القتال، وبينها وبين حجّ بيته الحرام، ومن نافلة القول عن الحج، فان الله يولي أهمية بالغة لهذه الفريضة، ويتوعد المتخلّف عنها مستطيعاً، بأنه يكون في قبره «يهودياً أو نصرانياً»، ثم المقارنة العجيبة بين ان يساعد الزوج زوجته في عمل البيت، ومكانة الصابرين من الأنبياء العظام مثل؛ داود، ويعقوب، وعيسى.

هذه العظمة والمنزلة السامية عند الله -تعالى- لا نحصل عليها إلا بأقصى درجات التواضع لبعضنا البعض، وتغليب مشاعر الودّ والحنان على مشاعر الأنا والغرور والكِبر، فالكثير يتصور أن مفاتيح النجاح والسعادة في يديه وعلى الطرف المقابل الانصياع له، بيد أن رسول الله يؤكد أنها متوفرة عند الزوج والزوجة على حدٍ سواء، وهو القائل: «المؤمن كفء المؤمنة»، يكفي تحفيز مشاعر الحب والودّ بينهما لتحقيق النجاح بأقل التكاليف، وهذا ممكن لمن {كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}.

إن الحب والودّ يتحقق من الطرفين في وقت واحد، أما إذا تشرنقت المرأة في ذاتها الميالة الى التملّك، ولاسيما المال والمجوهرات والعقار وما أشبه أو تجَلبَبَ الرجل برداء الكِبر والغرور، فمن الطبيعي الافتراق، أو العيش في ظل مشاحنات ومشاجرات لا تنتهي.

لذا حدد النبي الأكرم علامة الخير بالمرأة في أنها «أصبحهُنّ وجهاً وأقلُهنّ مهرا»، فخير النساء من تكن بهذه المواصفات لا غيرها، إذ ان عدم التعكّز على القيمة المادية للمهر، يرفع من شأن المرأة والفتاة الى ما هو أسمى وأقوى من المال الزائل، حيث الأخلاق والتديّن والقلب السليم (الضمير) الذي يتكفل بصنع السعادة والهناء، ويخفف من هواجسها ومخاوفها من المستقبل.

السعادة والنجاح درسٌ من المجربين

ربما نسترشد بالروايات والسيرة العطرة للمعصومين، «عليهم السلام»، وطبيعة حياتهم الأسرية، بيد أن المهم أيضاً؛ التعلّم المباشر من الكبار الخائضين تجارب الحياة، وعلى هؤلاء تقع مسؤولية نقل التجربة الناجحة والصحيحة الى الأبناء علّها تفيدهم في حياتهم الجديدة. وأعتقد أن الاجماع اليوم في الوسط الاجتماعي على مسؤولية بعض الأمهات في تأزيم العلاقات الزوجية الى حد الطلاق، لأسباب واضحة أبرزها؛ تغليب جانب العاطفة والرغبة والمزاج على العقل والحكمة، وهذا البعض يتصوّرن أن تكون البنت «شاطرة» في مطالبة الزوج بكل ما تحب وترغب، هو الذي يجعلها قوية وذات شخصية تردع الزوج من الاستخفاف بها، أو انتهاك حقوقها، بينما تجارب الزمن تؤكد العكس على طول الخط، ولا أجدني بحاجة الى مزيد من التفصيل مع وجود الحالات التي لا تُعد من الأزمات في بيوتنا مع بالغ الأسف.

لكن؛ لنزور بيت أمير المؤمنين وفاطمة، «سلام الله عليهما»، ونرى كيف تعاملوا مع هذه الجزئية، وهما من البشر، فقد كانت فاطمة امرأة شابة تحب وتكره، ولها مشاعر أية امرأة أخرى في المدينة آنذاك، كما أن أمير المؤمنين كان رجلاً مثل سائر الرجال في المظهر، إنما الفارق في الجوهر، وفي طريقة التعامل مع الرغبات والقدرات المودعة من قبل الله -تعالى- في نفوس البشر.

يدخل أمير المؤمنين ذات مرة الى بيته ليستريح من عناء العمل والجهاد في سبيل الله، وما أن استقر به المقام، وأسند ظهره الى الجدار، نادى بزوجته بأن تأتي له بشيء من الطعام، فكان الجواب المفاجئ والصادم لكل زوج هذه الأيام: «ليس عندنا شيء من الطعام منذ ثلاثة أيام»! فتعجب أمير المؤمنين من هذا، وقال: «ولِمَ لم تخبريني بهذا؟»، فقالت «عليها السلام»: «التزاماً -مضمون الرواية- بوصية أبي رسول الله في لحظات الزفاف وقبل الدخول الى البيت، بأن لا تطلبي من زوجك شيئاً، فهو الذي يأتي اليك بما يطيق وإلا فلا تطلبي منه شيئاً».

هل كان رسول الله يريد لابنته ان تكون صامتة، لا رأي لها، ولا مطلب ليستغلها زوجها -حاشاه-؟! أم يريد لبنات أمته، تحقيق السعادة والكرامة في حياتها بطريقة ذكية، تحرّك فيه مشاعر الودّ والحب في نفس الزوج؟.

فذكّر

حكمة اليوم

عن آمنة أم النبي (صلى الله عليه وآله) أنها قالت: لما حملت برسول الله (صلى الله عليه وآله)، لم أشعر بالحمل، ولم يصبنِ ما يصيب النساء من ثقل الحمل، ورأيت في نومي كأن آتياً أتاني، فقال لي: "قد حملت بخير الأنام، ثم وضعته يتقي الأرض بيديه وركبتيه، ورفع رأسه إلى السماء، وخرج مني نور، أضاء ما بين السماء والأرض، ورميت الشياطين بالنجوم، وحجبوا من السماء، ورأت قريش الشهب تتحرك وتزول وتسير في السماء ففزعوا، وقالوا: هذا قيام الساعة".

إن المرأة التي تتحجب وتستر مفاتن بدنها، كأنها تريد أن تقول بلسان المقال ولسان الحال، بأنها امرأة محصنة عفيفة، وليست في معرض تعرف الرجال الأجانب عليها.

هل تريد ثوابا اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "من زارني أو زار أحداً من ذريتي، زرته يوم القيامة، فأنقذته من أهوالها".

حي الحكيم بحاجة الى محولات كهرباء جديدة

طالب عدد من أهالي حي الحكيم في ناحية جسر ديالى، بتزويدهم بمحولات كهرباء جديدة، من أجل فك الاختناق عن المحولات القديمة التي لم تعد تكفي للمواطنين في الوقت الراهن، بسبب زيادة الكثافة السكانية في المنطقة.

وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» ناشد أهالي حي الحكيم/ ناحية جسر ديالى، بالقرب من محطة المجاري، دائرة كهرباء بغداد والمعنيين فيها، لتزويدهم بمحولات كهرباء جديدة وفك الاختناق عن المحولات القديمة بسبب زيادة الكثافة السكانية، بالإضافة إلى التجاوزات على الشبكة الكهربائية، ما يسبب ذلك عطلها لمرات عدّة، وعدم توصيلها الفولتية الكهربائية المحددة، وانما تعطي للمنازل (١٦٠ فولت)».

وأوضحوا، ان «هذه الطاقة لا تشغل الأجهزة الكهربائية والإنارة، بل تتسبب في عطلها، وقد تكون أحد أسباب نشوب الحرائق في البيوت، لذا يناشدون الجهات ذات العلاقة الإسراع في تزويدهم بمحولات إضافية».

الخاجية الشرقية.. أراض مفروزة منذ 20 عاما دون إجازات بناء

شكا أهالي منطقة الخاجية الشرقية/ مقاطعة ٢٥، بمدينة الكوت في محافظة واسط، نقص الخدمات في الأراضي المفروزة لهم.

وأكد الأهالي، أن «هذه الأراضي مفرزة منذ ٢٠ عامًا، ولغاية الآن لم يحصلوا على إجازات بناء، ولا تزويدها بالخدمات والبنى التحتية الضرورية، بحجة عدم توفر التخصيصات اللازمة في المحافظة للشروع بمشاريع كهذه، لذا يناشدون محافظ الكوت والجهات المعنية تقديم المساعدة لهم وانقاذهم وعوائلهم من الإيجارات».

وأوضحوا، ان «قطع أراضيهم طابو صرف، ومهملة منذ ربع قرن، فيما يتسارع المسؤولون والجهات الحكومية لخدمة المناطق الزراعية والتجاوز، على الرغم من ان أراضيهم ضمن حدود أمانة بغداد وتابعة لقاطع بلدية واسط، ويدفعون كامل الرسوم والضرائب عند بيع وشراء القطع من قبل المواطنين».

وكان الأهالي قد تظاهروا لمرات عدة، حملوا خلالها لافتات، تذكّر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالشعار الذي ألزمت بها نفسها والمتمثل بـ«حكومة الخدمات»، حيث قالوا انهم لم يروا الخدمات منذ أكثر من ٢٠ عامًا ولم يحصلوا سوى على الوعود، رغم اكتمال مخططات وتصاميم الأراضي.

الترامواي يشق طريقه بين الأزقة

تطوير «بنكهة» الحفاظ على التراث يطال شوارع بغداد القديمة

تُعد عملية تطوير شارع الرشيد التي تنفذ في الوقت الراهن، جزءاً من مبادرة «نبض بغداد» الحكومية، التي تهدف إلى إعادة إحياء وتأهيل هذا الشارع التأريخي لجعله وجهة سياحية وثقافية، ومن يزور الشارع حالياً سيشاهد حملة تتضمن أعمال التطوير الموقعي تشمل ترميم واجهات المباني التأريخية وإعادة تأهيل بنيتها التحتية وإزالة التشوهات البصرية التي نشأت خلال فترات الإهمال، والجديد في الموضوع هو إنشاء خط ترامواي في منتصف الشارع، إذ يهدف المشروع لتحويل الشارع إلى ممر للمشاة، بما يعزز الهوية التراثية للمدينة ويجذب السياح.

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

من المعروف ان شارع الرشيد يحمل في زواياه وفي ذاكرة أبناء العراق، كثيراً من الأحداث على مدار أكثر من قرن كامل، إلا أن الإهمال طال الشارع خلال السنوات الماضية، وأصبح مهجوراً لا سيما في أوقات العصر والليل، واليوم تحاول الحكومة، إعادة إحياء تراث الشارع عبر مبادرة «تمكين» التي يشرف عليها البنك المركزي العراقي، ورابطة المصارف العراقية، وبالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الحكومة العراقية وأمانة بغداد، عسى ولعل ان تثمر هذه المبادرة عن تغيير في الواقع المزري للشارع بالوقت الحالي.

وفي السياق، قال المهندس كامل محسن: ان «عملية التأهيل يجب ان تكون مثلما أعلن عنها في وسائل الإعلام والتي ستشمل المباني التراثية وتحويلها إلى جلسات بغدادية ولقاءات ثقافية واجتماعية وواجهة اقتصادية وتطوير واجهة النهر، إضافة إلى عملية تنظيف وتجديد المباني بالشكل المناسب التي أعطتها وزارة الثقافة ودائرة التراث والآثار، فهذه الأمور يمكن ان تحدث نقلة نوعية في تأريخ الشارع الآيل للاندثار».

وأضاف: ان «شارع الرشيد نتيجة للظروف التي صاحبت الأحداث التي أعقبت الاحتلال الأمريكي أصبح شارعاً تجارياً ذا بنايات متهالكة وملامح قديمة، وفقد قيمته العمرانية والثقافية اللتين كانتا تميزانه عن بقية الشوارع بالعاصمة في الماضي، فالمحال التجارية قد أخفت العديد من الملامح الثقافية للشارع، ونأمل استعادتها ولو بشكل جزئي من خلال هذه الحملة» .

فيما قال المواطن عادل سامي: أن «الجهات المعنية في أمانة بغداد، تسعى الى تنفيذ حملة ناجحة بهدف تطوير شارع الرشيد وبعض الأسواق التراثية والمتاحف المتاخمة له، تمثل خطوة لافتة من قبلها، من أجل أن يعود الشارع إلى ماضيه الجميل، عندما كان يمثل الملتقى الأهم لكل شخص يصل إلى العاصمة بغداد، سواء من العراقيين أو العرب والأجانب، واتمنى ان أشاهد ما وعدت به الأمانة من تطوير وتحويل الشارع الى ممر مشاة فقط، يجاوره الترامواي الذي سيكون أبرز سماته» .

وأوضح: ان «ملامح التحضير قد بدأت بالظهور من خلال العمل على تأهيل الشارع وترميم البنايات القديمة، بما يناسب ملامح المنطقة والتراث العراقيين، وقد حجزت آليات العمل مكانها في الشارع الذي يعد من أهم الشوارع العراقية تأريخياً وهو ما يؤشر حالة البناء التي يجب ان تسود في شوارع العاصمة بما يعكس أهمية الحفاظ على إرث مدينة بغداد القديمة، والتي يجب الحفاظ على رونق حضورها في المستقبل كما كان في الماضي».

إزالة سوق «حي الأكراد» ومطالبات بإيجاد البديل

شرعت آليات البلدية في بغداد، يوم أمس الأربعاء، بإزالة «سوق حي الأكراد»، أحد أشهر أسواق مدينة الصدر شرقي العاصمة.

وتأتي هذه الإزالة بعد أن أزيل سوق مريدي، أحد أشهر أسواق المدينة وبغداد عموماً، وأقدمها في العاصمة.

ويعد حي الأكراد في المدينة، من أبرز الأحياء التي سكنها الكرد في بغداد، وارتبطت تسميته بهم منذ عقود.

من جهتهم، يشكو أصحاب البسطات في سوق الحي، تدهور أوضاعهم المعيشية عقب إزالة السوق في إطار حملات حكومية لرفع التجاوزات، مطالبين السلطات بتوفير بديل يضمن لهم قوت يومهم.

وقال أحد أصحاب البسطات: «نحن على باب الله، أبحث عن قوت يومي فقط، ونريد مكاناً بديلاً»، فيما أشار ثالث إلى أن دخله اليومي لا يتجاوز ١٥ ألف دينار، وهو بالكاد يكفي لعلاج طفلته المريضة، مضيفاً: «أخرجونا بالقوة.. نريد بديلاً سريعاً».

وأوضح: أن «غياب البدائل جعل مئات الكسبة يواجهون مصيراً مجهولاً، وسط انتقادات لاذعة لإجراءات الحكومة التي وُصفت بـ«القاسية وغير المدروسة».

ويؤكد مراقبون، أن معالجة ملف الأسواق الشعبية، لا ينبغي أن تقتصر على إزالة التجاوزات فقط، بل تتطلب حلولاً واقعية، لتأمين أماكن بديلة تحفظ للشرائح الفقيرة مصدر عيشها، وتخفف من تصاعد معدلات البطالة والفقر في البلاد.

مستحقات الحنطة وأزمة المياه عاملان يدفعان مزارعي نينوى للتظاهر

هدّد رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في نينوى، عبد الحميد الراشدي، بتنظيم تظاهرات سلمية في حال لم تستجب الوزارات المعنية لمطالب الفلاحين.

وقال الراشدي، خلال مؤتمر صحفي عقد في الموصل، إن «المزارعين ضحوا كثيراً في سبيل استمرار العملية الزراعية، لكنهم اليوم، يواجهون أزمة مركبة أثرت على حياتهم المعيشية، أبرزها تأخر صرف مستحقات الحنطة لموسم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥»، داعياً وزارتي المالية والتجارة إلى «الإسراع بدفعها وبشكل كامل».

وأضاف، أن «الأزمة المائية تمثل خطراً استراتيجياً على مستقبل الزراعة في نينوى، ما يستدعي من وزارة الموارد المائية، إعداد دراسة شاملة وعاجلة لمعالجة شح المياه وتقليل الاعتماد على الإطلاقات التركية، إلى جانب تفعيل العيون المحلية والخزانات».

كما أشار الراشدي، إلى «ضرورة إعادة النظر بالخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي بما يضمن استمرار زراعة الحنطة والمحاصيل الإستراتيجية، فضلاً عن إعفاء المزارعين من الديون المتراكمة وتقديم تسهيلات مصرفية عاجلة»، مستطرداً بالقول: «إذا لم تنفذ هذه المطالب قريباً، سنضطر إلى النزول للشارع وتنظيم تظاهرات سلمية لحماية حقوق المزارعين و مصير القطاع الزراعي».

توفير الخدمات .. المطلب الأول لأهالي مقاطعتي 2 و3/10

طالب أصحاب الأراضي في منطقة أبو دشير مقاطعتي ٢ و١٠/٣ والمربع الذهبي المحاذية لمنطقة السيدية، من أمانة بغداد والدوائر البلدية ذات العلاقة بإيصال الخدمات لأراضيهم وتعبيد وفتح الشوارع الواصلة لها، ليتسنى لهم تشييد بيوت ومنازل لهم ولعائلاتهم والتخلص من عبء الإيجار.

وأكدوا، أن «هذه الأراضي هي سكنية (طابو ملك صرف)، وتم توزيعها بينهم بشكل رسمي وأصولي في العام ٢٠٠٢، وعددها يفوق ٢٠ ألف قطعة، لذا يناشدون الجهات ذات العلاقة بتوفير الخدمات وفتح الشوارع المؤدية لها، قائلين: «الحل الحقيقي في حل أزمة السكن هو إيصال الخدمات وفسح المجال للبناء في الأراضي الموزعة، وليس بناء مجمعات سكنية باهظة الثمن».

على الرغم من ان الصبغة الخدمية والاهتمام بالبنى التحتية والالتفات للمناطق المحرومة، كان هو الحديث الأبرز على لسان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منذ تسنمه مهام رئاسة الحكومة، حتى شرع بتشكيل الجهد الخدمي، المختص بتقديم خدمات البنى التحتية للمناطق المحرومة، الأمر الذي يجب ان يجعل من الغريب، ان تكون هنالك تظاهرات في بغداد تطالب بالخدمات، رغم وجود هذه الأعمال المكثفة للجهد الخدمي.

لكن أهالي مقاطعة ٢ و١٠/٣ في جنوب غرب العاصمة بغداد أو ما تسمّى «ابو دشير الثانية»، والتابعة لبلدية الرشيد، وبعد ان تأملوا خيراً بتوجه السوداني واستحداث الجهد الخدمي لإنهاء معاناة استمرت أكثر من ٢٠ عاما، يتحضرون للخروج بتظاهرة اليوم الخميس، حيث يشكو أهالي هذه المناطق، الحرمان من جميع أنواع الخدمات، على الرغم من توزيع قطع الأراضي هذه منذ عام ٢٠٠٢، أي قبل أكثر من ٢٠ عاماً.

منظومة HQ-29 الصاروخية..

سلاح صيني مضاد للصواريخ الباليستية

أصبحت صناعة الصواريخ الباليستية، في مقدمة اهتمامات جيوش العالم خلال هذه السنوات، إذ أقدمت بلدان على تطوير خطوط انتاجها للصواريخ العابرة للقارات، وهو ما دفع الكثير من الدول الى تطوير منظومات مضادة للصواريخ الباليستية.

وكشفت الصين للمرة الأولى عن المنظومة الصاروخية HQ-29، وهي سلاح مضاد للصواريخ الباليستية ومضاد للأقمار الصناعية في المدارات المنخفضة، بمدى يتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ كيلومتر.

وجرى استعراض المنظومة خلال العرض العسكري الضخم الذي أقيم في بكين بمناسبة الذكرى الثمانين لـ«يوم النصر»، حيث عرضت أيضاً عائلة صواريخ الدفاع الجوي «هونغ تشي» (الراية الحمراء) بمختلف نسخها، بما فيها HQ-9C وHQ-11 وHQ-19 وHQ-20 وHQ-22A وHQ-29.

ويُعد HQ-29 أحدث وأكبر أفراد هذه العائلة، إذ يجمع بين مهمتين رئيستين وهما اعتراض الصواريخ الباليستية (ABM) والتصدي للأهداف الفضائية في المدار الأرضي المنخفض(ASAT) ، ويمثل ظهوره العلني لأول مرة، تأكيداً للشائعات التي دارت لسنوات حول تطويره، كما يشير إلى توسع كبير في شبكة الدفاع الصاروخي متعددة الطبقات التي تبنيها الصين.

من الناحية التقنية، يُصنّف الصاروخ باعتباره معترضاً خارج الغلاف الجوي ثنائي المهام، قادر على الاشتباك مع الصواريخ الباليستية خلال مرحلتها المتوسطة، وكذلك مع الأهداف الفضائية في المدار الأرضي المنخفض.

يتم إطلاق الصاروخ من مركبة إطلاق ناقلة-ناصبة (TEL) ذات دفع ١٢×١٢، تحمل أنبوبين رأسيين كبيرين، ويُقدّر طول الصاروخ بنحو ٧,٥ أمتار وقطره بنحو ٥٠ سنتيمتراً. أما مداه فيتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ كيلومتر، مع قدرة اعتراض على ارتفاع أقصى يبلغ ١٥٠ كيلومتراً، وبسرعة فرط-صوتية.

ويعتمد HQ-29 على مركبة اعتراض حركية (Kinetic Kill Vehicle) مزوّدة بنظام توجيه متطور مزدوج النمط، يجمع بين الملاحة بالقصور الذاتي، والتوجيه بالرادار النشط، وباحث حراري بالأشعة تحت الحمراء في المرحلة النهائية.

كما يتضمن أنف الصاروخ العشرات من دافعات الغاز البارد الدقيقة مرتبة بشكل نصف كروي، ما يمنحه قدرة عالية على تصحيح المسار في الفضاء وفق محاور متعددة.

هذه المنظومة التوجيهية المتقدمة تتيح للصاروخ إصابة الأهداف بدقة، بما في ذلك المركبات العائدة عالية السرعة (MRVs/MIRVs)، وحتى الأقمار الصناعية في المدارات المنخفضة.

ويُعتقد أن HQ-29 مدمج ضمن بنية الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل للصين (IAMD)، حيث يتلقى بيانات من مراكز القيادة الاستراتيجية ومنظومات التتبع البعيدة المدى مثل رادارات JY-27A وSLC-7، عبر وصلات ألياف بصرية أو أقمار صناعية.

أما ميزة حركته العالية، فتمكّنه من الانتشار السريع في مختلف أنحاء الصين وربما خارجها أيضاً.

وبذلك تنضم الصين إلى الدائرة الضيقة من الدول، وعلى رأسها روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، التي طورت تقنيات مماثلة على غرار منظومة THAAD الأمريكية وS-500 الروسية، ما يعزز موقعها بين القوى الكبرى في مجال الدفاع الصاروخي المتقدم.

روسيا تطور بنادق برمائية وتكشف عن درونات انتحارية

تواصل موسكو دعم ترسانتها العسكرية بأسلحة جديدة، تتناسب مع التطور التكنولوجي العسكري الذي يشهده العالم، إذ طورت روسيا، أنواعاً مختلفة من البنادق الهجومية الخاصة بالقوات البرية، وفي الوقت نفسه، تطور أنواعا مناسبة لمهام القوات الخاصة التي قد تفرض عليها ظروف الحرب خوض معارك تحت سطح الماء.

ويصنف هذا النوع من البنادق الهجومية ضمن «البنادق البرمائية»، التي يتم تصميمها بنظام خاص يسمح لأفراد القوات الخاصة بإطلاق النار على العدو تحت سطح الماء في نطاق عشرات الأمتار، في ذات الوقت الذي يمكن استخدامها في إطلاق النار على سطح الماء بمدى يصل إلى ٦٠٠ متر.وأورد موقع «روس أوبورون إكسبورت» الروسي، مواصفات البندقية الهجومية البرمائية «إيه دي إس»، التي تستطيع إطلاق جميع أنواع الطلقات من عيار «٥,٤٥ * ٣٩ مم» في الهواء، إضافة إلى قدرتها على مواصلة إطلاق النار تحت الماء باستخدام نظام خاص يسمح بتحويل آلية عمل البندقية من وضع الإطلاق في الهواء إلى وضع الإطلاق تحت الماء.

المواصفات الفنية

عيار الطلقات: «٥,٤٥ * ٣٩ مم».

المدى المؤثر في الهواء: ٦٠٠ متر.

المدى المؤثر تحت سطح الماء: ٢٥ متراً.

الوزن: ٤,٦ كغ.

عيار قاذف القنابل: ٤٠ مم.

المدى المؤثر لقاذف القنابل: ٤٠٠ متر.

ولفت الموقع إلى أنه يمكن تزويد البندقية «إيه دي إس» بكاتم صوت للحد، مع تصميم أجزاء الحركة الذي يمكن تحويله للاستخدام بأي من اليدين اليمنى أو اليسرى، ما يمنح المقاتل مرونة كبيرة في الاستخدام.من جانب آخر، كشفت شركة «كلاشينكوف» عن بعض أبرز الميزات التي تجعل درونات KUB الروسية، سلاحا فعالا في المعارك.

وأشارت «كلاشينكوف» إلى أن واحدة من أبرز ميزات درونات KUB هو أنها مجهزة بتقنيات وبرمجيات تساعدها على مواصلة مهمتها والوصول إلى هدفها وتدميره حتى بعد أن تتعرض للتشويش من أنظمة الحرب الإلكترونية العادية.

واستعرضت الشركة في قناتها على تيلغرام مقطع فيديو كانت قد عرضته وزارة الدفاع الروسية، يظهر فيه استخدام الجيش الروسي لدرون من نوع KUB خلال العملية العسكرية الخاصة، كيف تمكنت الطائرة المسيرة من تدمير مدفع ذاتي الحركة تابع للقوات الأوكرانية في ضواحي خاركوف.

وأشار خبير التحكم بالدرونات الذي ظهر في المقطع إلى أن طائرة KUB قادرة على إكمال مهمتها تلقائيا في حال انقطع اتصالها مع المشغل نتيجة التشويش المعادي، وقال: «الطائرة يمكنها تحديد موقعها بالاعتماد على الأقمار الصناعية وتتحرك بثبات نحو الهدف.. حتى في حال تعرضت للتشويش، تستمر في التحليق وتصيب الهدف».

وتطور «كلاشينكوف» اليوم، نماذج عدة من درونات KUB الانتحارية، منها درونات KUB بنسختها العادية، والتي لها القدرة على التحليق بسرعة ١٣٠ كلم/ساعة، كما كشفت في معرض IDEX ٢٠٢٥ في أبوظبي هذا العام عن درونات KUB-2-E التي يمكن استعمالها في الليل والنهار، وفي الظروف المناخية الصعبة التي تصل فيها سرعة الرياح إلى ١٥ م/ثانية، كما يمكنها العمل في درجات حرارة تتراوح ما بين -٤٠ و+٥٠ درجة مئوية.

خبير التحكم بالدرونات:
طائرة KUB قادرة على إكمال مهمتها تلقائيا في حال انقطع اتصالها مع المشغل نتيجة التشويش المعادي،

الشهيد بهمن باقري..

سفينة حربية إيرانية حاملة للطائرات

وكشفت قوات الحرس الثوري الإسلامي، عن أول سفينة حربية حاملة للطائرات من دون طيار محلية الصنع، في ظل نمو صناعة الدفاع المحلية في البلاد، وتم تسليم حاملة الطائرات «الشهيد بهمن باقري» إلى الأسطول البحري للحرس الثوري الإيراني بالخليج الفارسي في حفل أقيم بمدينة بندر عباس الساحلية الجنوبية.

وتتميز بمدرج يبلغ طوله ١٨٠ مترًا ويمكنها السفر لمسافة تصل إلى ٢٢٠٠٠ ميل بحري. ويمكنها حمل أسراب عدة من الطائرات بدون طيار والغواصات الموجهة، بالإضافة إلى المروحيات والصواريخ المجنحة، كما أنها مجهزة بأنظمة دفاع جوي قصيرة ومتوسطة المدى ومعدات استخبارات وبرج مراقبة طيران.

أكثر من ٩٠٪ من المعدات العسكرية الخاصة بهذه السفينة تم تصنيعها محليًا في إيران، وقبل الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، كانت إيران تستورد أكثر من ٩٠٪ من احتياجاتها العسكرية.

وتأتي الإضافة الأحدث إلى أسطول الحرس الثوري الإيراني في الوقت الذي وصلت فيه التوترات بين إيران والكيان الصهيوني إلى ذروتها.

وفي السياق نفسه، تمتلك الجمهورية الإسلامية، سفينة عالية السرعة، تشير الى طموحاتها البحرية المتصاعدة وسط تنامي التوترات مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وسفينة إطلاق الصواريخ التي تُدعى «الشهيد سليماني» تم انتاجها كلياً في داخل إيران، يمكنها قطع مسافة ٥٠٠٠ ميل بحري (٩٢٦٠ كيلومترًا أو ٥٧٥٤ ميلًا) دون توقف، وتصل سرعتها إلى ٢١٥ كيلومترًا في الساعة (١٣٣ ميلًا أو ١١٦ عقدة)، وفقًا لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية. وهذا الرقم، إن صحّ، سيجعلها من أسرع السفن الحربية في العالم.

تشهد منطقة الشرق الأوسط خلال هذه الفترة، حرباً تصعيدية يقودها الكيان الصهيوني المدعوم من امريكا، وفي مقدمة الدول التي قد تواجه عدوانا محتملا هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لذلك ذهبت نحو تحصين نفسها عسكرياً على مختلف الأصعدة بما فيها السيطرة على المياه الإقليمية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 11 أيلول 2025 العدد 3677 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

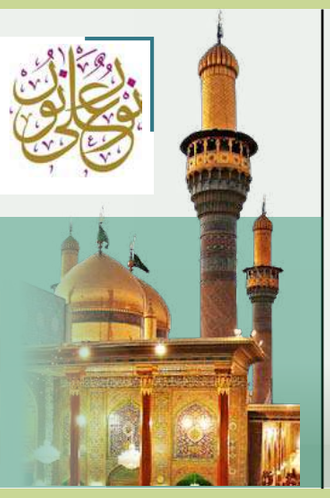

قال الإمام الصادق «عليه السلام»:

«أُطلبوا العلم، وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:18
صلاة الظهر	11:59
صلاة المغرب	6:29
منتصف الليل	11:16

إصبع على الجرح

إلى العقل العربي المستحمر..

منهل عبد الأمير المرشدي

تبًّا للضمير العربي السقيم وهو يعيش الخزي العربي المتراكم والفضائح العربية المتوالية والنتانة التي تلوث الأجواء من الدعارة العربية والجُبن والخذلان والخيانة وصولا الى العدوان الصهيوني على قطر لاغتيال قادة حماس فيها ..

النظام الرسمي للعرب كل العرب يعيش اليوم مصداقا لحكاية الفيلسوف الروماني (بريدانو) . كان هذا الفيسلوف مشغولا بما يُشاع عن غباء الحمار وهل هذا الحيوان فعلا غبي الى الحد الذي جعله مضربا للأمثال في عالم الأغبياء بعدما ازدادت سطوة الكنيسة على الناس وانتشرت قداسة صكوك الغفران في القرن الرابع عشر الميلادي . جاء بحمار وحبسه في مكان معزول من دون ماء ولا طعام لفترة طويلة حتى بان عليه الإعياء والهزال من الجوع والعطش . ثم جاء بطشتين كبيرين أحدهما فيه ماء والآخر به قشة (طعام) ووضع كل طشت على جانب بمسافة متساوية من يسار الحمار ويمينه . بقي الفيلسوف ينتظر الى أين يتجه الحمار أولا للماء أم للقشة . إلا أن الحمار بقي واقفا في الوسط أياما من دون أن يتحرك حتى وقع ميتا من الجوع والعطش .. حينها ازدادت قناعة الفيلسوف بمحدودية عقل الحمار وكتب نظريته عن المستحمرين ... هذه النظرية تلوح أمامي من حيث ما نظرت الى الواقع العربي المزري الذي لم يترك عذرا لأعمى إلا أن يبصر أو يموت ولأخرس إلا أن ينطق أو يموت أو لجبان إلا أن ينتفض أو يموت . اليوم لم يبقَ للحكام العرب شلع قلع لمن يمتلك ذرة من عقل او بقايا من قطرة في جبين من حياء إلا أن يستحيي إن كان بإمكان المستحمرين أن يستحيوا ولن يستحيوا .. النتن ياهو لم يترك لعميل عربي او مطبّع عربي او جبان عربي فرصة لأن يكذب على نفسه أو يتمشدق بمهزلة السلام مع الكيان او حتى أكذوبة الدولتين .. حتى العملاء كل العملاء تحت مطرقة الجنون للنتن ياهو بلا اعتبار او تعهد او احترام بذات الخط من احتقار هتلر الزمان ترامب لأنظمة العرب بملوكها ورؤسائها ومشايخها رغم كل ما قدموا وسوف يقدمون من تريليونات وطائرات رئاسية وقواعد وأراض، فالمحتقر في الأصل يبقى حقيرا حتى الموت .. قطر حليفة إسرائيل والمطبعة معها أسوة ببقية المطبعين في السعودية والإمارات ومصر والأردن والمغرب تحت مطرقة الاحتقار من دون رد وهيهات أن ترد . قطر الوسيط في المفاوضات مع حماس .. قطر المرتبطة بعلاقات ثقة ومصداقية مع الكيان كما هم بقية الأعراب المطبعين الخانعين تتعرض للعدوان والتجاوز من الكيان .. هي رسالة لكل من يعقل ويبصر ويقرأ .. على الجميع أن يعترفوا بأن الرجولة العربية والنخوة العربية والشجاعة والموقف والحضور العربي قد غادرت بارتقاء الشهيد الأقدس نصر الله ولم يبقَ منها إلا ما يتجسد بأبطال اليمن والسيد الحوثي قائد انصار الله .. على الجميع أن يعترفوا بأننا نفتقد لشجاعة الجمهورية الإسلامية وقوتها وإيمان قيادتها .. على الجميع أن يدركوا بعد هذا الانفلات الصهيوني وجنون النتنياهو أن الغباء كل الغباء والجنون كل الجنون لمن يأمل خيرا بالمواثيق الدولية او المنظمات الدولية ومجلس الأمن والغباء ذات الغباء والجنون ذات الجنون لمن يفكر بنزع سلاح حزب الله في لبنان أو حل الحشد الشعبي في العراق والسلام .

قصة كفاح.. الطريق من الطين إلى المعطف الأبيض

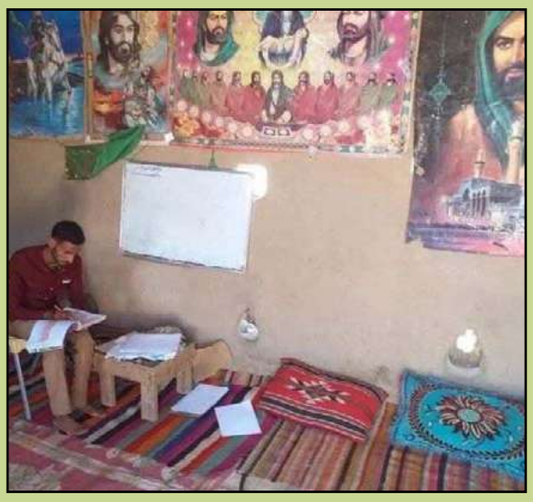

في قصة تحمل بين طياتها دروسًا من الصبر والتحدي ومن بين قرية نائية شمال محافظة ذي قار، خرج شاب حمل على كتفيه همَّ قريته، وجعل من نفسه قصة إلهام لكل من عرفه، هو، حسن محسن معيوف، الطالب المتفوق الذي حقق المرتبة الأولى على العراق في السادس الإعدادي عام ٢٠١٩ في ثانوية الطف، وها هو اليوم، في عام ٢٠٢٥، خريج كلية الطب – جامعة بغداد، يحمل شهادة وكفا لا يزال يُعطي.

في عام ٢٠١٩، وبعد إعلان نتائجه، تلقى حسن مكافأة مالية بلغت ٢٠ مليون دينار عراقي، كان بأمس الحاجة إليها لمواصلة دراسته، لكنه، بخطوة لافتة، قرر التبرع بالمبلغ كاملاً لبناء مدرسة حكومية لأطفال قريته، في منطقة الحوس النائية شمال محافظة ذي قار.

التحق حسن بكلية الطب في بغداد، وهناك بدأت رحلة أخرى من التحدي، حيث واجه صعوبة الانتقال من بيئة الأرياف إلى أجواء العاصمة المنفتحة، ولم يكتفِ بالتكيف، بل سعى إلى العمل لتغطية نفقات دراسته، فعمل مدرسا للغة العربية في معاهد أهلية، إلى جانب عمله في مجالات أخرى متعددة.

ويقول حسن: «ذهبت الظروف وذهب مسببها في مهب الزمن، وخرجت مرفوع الهامة رغم كل شيء والقصة لم تنتهِ بعد».

حسن يؤكد أن «التحديات كانت بمثابة محفزات، وأن حبه للغة العربية ساعده في تأمين مصاريفه الدراسية»، مضيفا أن «المجتمع البغدادي ساهم في صقل شخصيته وتطوير إمكانياته».

العناية الحسينية تنقذ عائلة بصرية من المرض

قصة عائلة بصرية تعكس أكثر من مجرد مواجهة مع مرض السرطان بل هي شهادة على إيمان عائلة وقوة الشراكة والدور الكبير للعتبة الحسينية ومراكزها الطبية .لم تكن حياة (باسمة عبد الأمير) وزوجها (جاسم محمد) مختلفة عن مئات العوائل في البصرة، حيث إيقاع يومي هادئ، وتفاصيل بسيطة، وأمل بمستقبل يسير على ما هو مرسوم، لكن كل شيء تغير عندما تسلل المرض إلى جسد جاسم، ليقلب الطمأنينة إلى قلق طويل الأمد.

تبدأ باسمة عبد الأمير حكايتها بالقول الصدمة الأولى جاءت مع زوجها جاسم محمد، الذي شعر بتعب مفاجئ وفقدان للشهية، ويروي، «الأطباء في البداية قالوا إنه فيروس بسيط، لكن بعد خمسة أيام من التحاليل، تم ابلاغها إنه سرطان دم، وكانت لحظة ثقيلة.

وأضافت : قررت أن تكون سندا لزوجها وبدأت بتشجيعه بالذهاب الى مستشفى المجتبى (عليه السلام) المتخصص بأمراض الدم التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وبعدها مستشفى الثقلين لعلاج الأورام .

وتابعت أنه وبعد ثمانية أشهر من العلاج مرت على زوجها، وبينما كان يضع آخر جرعاته، باغتها المرض .

وتضيف: أجريت فحص سرطان الثدي بمستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام)، والنتيجة ورم بحجم (٢) سم ، وتؤكد أن قرارها كان سريعا توجهت لمستشفى الثقلين لعلاج الأورام التابع للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة البصرة، وأجريت العملية و نجحت واستمرت بالجرع الكيمياوية لحين شفائها بشكل تام .

حين يعجز الكلام.. تبدأ خطوط الفحم بالحديث

عندما يكون الفن وسيلة للبوح بما في القلوب ، اختارت التشكيلية لينا حسن علوان الرسم ليكون مرآتها الخاصة، تضع فيه ملامح الناس وانفعالاتهم، وتستعيد من خلاله دفء اللحظة، وترى أن الفن نافذتها نحو عوالم رحبة، ووسيلتها للبوح بما يختبئ خلف الصمت منذ انطلاقتها عام ٢٠١٨.

وتقول لينا : «أجد في الخطوط الواقعية واللمسات التجريدية وسيلتي الأصدق للتعبير، وأقرب الخامات إلى قلبي هي الرصاص والفحم، لما يمنحانه من بساطة وعمق داخلي، أما البورتريه، فهو مساحتي الأثيرة لتجسيد الانفعالات الإنسانية التي تحكي الكثير دون حاجة للكلام».

وتشير إلى أن الرسم بالأبيض والأسود يمثل تدريباً على الصدق الفني، حيث يتجلى الإبداع عبر التظليل والتفاصيل الدقيقة بعيداً عن زخم الألوان، مضيفة: «أن الفن بالنسبة لي رحلة روحية أعيشها بين واقعية تحتفي بالملامح، وتجريد يمنح المشاعر حرية الطيران، بينما تمنحني الألوان الزيتية عمقًا بصريًا ودفئًا خاصًا».

وعلى امتداد مسيرتها القصيرة الحافلة، حضرت أعمالها في معارض بارزة، من بينها «المعرض المتنقل» في القشلة بشارع المتنبي، والمعرض الرابع عشر لتجمع روافد للفن المعاصر الذي توجت فيه بدرع الإبداع، فضلاً عن مشاركاتها في مهرجان عشتار الدولي العشرين، ومعرض مؤسسة الزمرد للرسم والإعلام في حدائق أبي نواس».

صورة وتعليق

ورود تعانق ضريح الإمام الحسين»ع» في ذكرى ولادة خاتم النبيين»ص» وحفيده الإمام جعفر الصادق (ع)

الخط العربي في خطر ومطالبات بإحيائه تعليمياً

تواجه حرفة الخط العربي تهديدا حقيقيا بسبب التطور التكنولوجي وسهولة استخدام الخطوط الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، الامر الذي دعا أستاذة الخط الى إدراج هذه المادة في المناهج الدراسية للحفاظ عليها .

وقال الأستاذ علي المندلاوي : على مدى أربعة عقود، جمع أكثر من مليون قلم، ويرى في كل واحد منها ذكرى وقطعة من روحه. ويضيف: إن الأقلام مثل أولاده، عاش معها بحب، واختار القلم ليكون عالمه .ودعا المندلاوي وزارة التربية إلى إعادة درس «الخط العربي» ضمن المناهج الدراسية مؤكدا أن كثيرا من الطلاب اليوم يعانون الامتحانات بسبب سوء الخط، وإحياء درس الخط العربي سيعيد للأجيال جمال الحروف وروحها.